برنامج قائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً

إعداد:

د/ ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد*

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لديهم , وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين (١٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، و(١٠) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة. وإستخدم البحث المنهج التجريبى بإستخدام المجموعتين وإستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (روائع أدب الطفل) على المتغيرين التابعين (الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط – الرضا عن الحياة كمتغير تابع), حيث إشتملت أدوات البحث على إختبار ستانفورد بنيه (الجزء اللفظى الصورة الرابعة إعداد لويس كامل مليكة /١٩٨٩) , ومقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على روائع أدب الطفل (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياسات القبلية والبعدية على مقياس الطمأنينة النفسية وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لصالح أطفال

* المدرس بكلية الدراسات الإنسانية – قسم رياض الأطفال- جامعة الأزهر – بنات بالقاهرة

المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لديهم, وتوصل البحث إلى بعض التوصيات من أهمها ضرورى الاهتمام بتنمية التفاؤل والرضا عن الحياة لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

الكلمات المفتاحية:

روائع أدب الطفل – الطمأنينة النفسية – الرضا عن الحياة – أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

Aprogram based on childrens Literature Masterpieces to Develop The Psychological Reassurance and its impact on improving Satisfaction with Life for Visually impaired Children

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the program based on childrens Literature Masterpieces to Develop The Psychological Reassurance Visually impaired Children and its impact on his Satisfaction with Life Visually impaired Children. The research sample consisted of (20) boys and girls children Those whose age range between 4-6 years They were divided into two groups, one of them is control group Consisting of (10) boys and girls children, and the other is girl experimental boy group consisting of (10) boys and girls children, The research used the experimental method with the experimental and control groups and the application of pre-post and follow-up test, in order to identify the effectiveness of the independent variable (childrens Literature Masterpieces) on the two dependent variables (Psychological Reassurance - Satisfaction with Life), The researcher used the following tools: (Stanford test structure the fourth image prepared by Louis Kamel Malika 1989, the scale of the illustrated Psychological Reassurance for Visually impaired Children kindergarten (prepared by the researcher), a note card for the dimensions of Satisfaction with Life Visually impaired Children (prepared by the researcher) and the program based on childrens Literature Masterpieces (prepared by the researcher), and the results of the research

resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the tribal and remote measurements on Psychological Reassurance and note card for the dimensions of som Satisfaction with Life for the benefit of the children of the experimental group; Which indicates the effectiveness of the program based on childrens Literature Masterpieces to Develop The Psychological Reassurance Visually impaired Children and its impact on his Satisfaction with Life.

The research reached som recommendtions, the most important of which is the necessity of focusing on developing optimism and Satisfaction with Life for Visually impaired preschool Children

Keywords:

Childrens Literature Masterpieces- Psychological Reassurance- Satisfaction with Life- Visually impaired Children.

مقدمة:

يُعد الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الضروريات الحتمية لبناء المجتمع وتقدمه وتحضره، حيث تمثل هذه الفئة من الأطفال شريحة عريضة من المجتمع باعتبارهم ثروة بشرية فهم جزء لا يتجزء من أى مجتمع، وهذا الاهتمام يؤثر بفاعلية فى المجتمع لأنه يساعد هذه الفئة فى الانتقال من مرحلة طلب المساعدة إلى المشاركة فى عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بوصفهم مواطنين عاديين، وتعد فئة الأطفال المعاقين بصرياً من إحدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام والتعليم والتدريب من قبل القائمين على تربيتهم،حيث أنهم يعانون من مشكلات متعددة فهم بحاجة إلى البرامج التربوية المناسبة للتغلب على مشكلاتهم لرفع كفاءتهم وتنمية حالتهم النفسية واستثمار نقاط القوة لديهم من أجل زيادة ثقتهم بأنفسهم.

وتمثل الطمأنينة النفسية للفرد الراحة والاستقرار وتظهر هذه الحالة لدى الأفراد فى كثير من المواقف التى يكون فيها الفرد راضيا عن العديد من المواقف والتصرفات والنتائج، فتعد الطمأنينية النفسية من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليها الإنسان فى كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينه. فالطمأنينة النفسية تعتبر من أهم الجوانب الشخصية المهمة والتى يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأتها الأولى خلال خبرات الطفولة التى يمر بها، ذلك المتغير الهام الذى كثيراً ما يصير مهدداً فى أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها مما يؤدى إلى الاضطراب النفسى.

وتُعد أيضاً الطمأنينة النفسية من أهم حاجات الفرد التى يسعى إلى إشباعها والتى تُكون شخصيته وتمدها بأنماط من القيم والمعايير السلوكية والاتجاهات السليمة الإيجابية، كما تُعد المصدر الأول لإحساس الفرد بالثقة فى ذاته وفى الأشخاص المحيطين، فالأسرة والمجتمع هما المصدر الأساسى لإحساس الفرد بالطمأنينة النفسية، إذ أن فقدان الفرد للطمأنينة النفسية يؤدى إلى شعوره بالخوف والضعف وانخفاض الثقة بالنفس والشعور بالكراهية، وقد اتفقت مختلف النظريات فى علم النفس على ضرورة إشباع الحاجات النفسية ومنها الحاجة إلى الطمأنينة النفسية بوصفها

ضرورة من ضروريات استمرار الحياة، وأيضاً لتحقيق التوازن النفسى والاجتماعى، وجودة الأداء. (الغمرى،٢٠١٦: ٥٤)

فنشأة الفرد فى أسرة سليمة تحيطه بالشعور بالإطمئنان وتشبع احتياجاته وتعزز لديه النمو بشكل سليم وتنمى لديه القدرة على إعطاء هذا الشعور لمن حوله. كما أن شعور الفرد بالطمأنينة النفسية يعكس مدى احترام الآخرين له، وتقبله داخل الجماعة، وأنه يعيش فى بيئة اجتماعية صديقة، وهى من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسى السليم والصحة النفسية للفرد الذى يشعر بالأمن والإشباع فى بيئته الاجتماعية حيث يميل إلى أن يعمم هذا الشعور ويرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى فى الناس الحب والخير ويتعاون معهم. (ابن هداية، والسفاسفة، ٢٠٢١: ٢٥) فالطمأنينة النفسية هى محصلة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به والخبرات التى يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية التى تؤثر فيه، وتضمن الطمأنينة النفسية وجود التوازن بين الفرد وذاته من ناحية وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنه فى سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار، وبالتالى يصبح أكثر قابلية للعمل بعيداً عن أنواع القلق. (Al-Attas,2013)

وتعد فئة المعاقين بصرياً إحدى الفئات الخاصة التى تحتاج إلى الرعاية والاهتمام فهم يواجهون تحديات فريدة من نوعها،حيث يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية منها الاكتئاب، والحزن، وعدم الرضا عن الذات والتشاؤم والخجل وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالوحدة كما أنهم يعانون من صعوبة فى التفاعل مع العالم المحيط بهم مما يؤثر على شعورهم بالأمان والطمأنينة فى جميع جوانب حياتهم سواء الاجتماعية أو الانفعالية أو المعرفية، فالطمأنينة النفسية تعتبر واحدة من أهم الدوافع النفسية التى يحتاج المعاقين بصرياً إلى إشباعها.فهى توفر لهم الشعور بالأمان والاستقرار، وتساعدهم على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتعزز ثقتهم بأنفسهم.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وضروة تنمية الطمأنينة النفسية للأطفال ولأطفال الروضة ذوى الإعاقة البصرية ومن هذه الدراسات دراسة (على،٢٠٢٢) ودراسة (عبد الرحمن، والسياغى، ٢٠٢٠) ودراسة (رجب، ٢٠١٨) ودراسة (جرادات،٢٠١٦) التى هدفت إلى تنمية الأمن النفسى لدى المكفوفين من خلال برنامج إرشادى، ودراسة (عبد السلام،٢٠١٦)، ودراسة (خنفور، ومأمون،٢٠١٤) ودراسة (أبو زيتون، و مقدادى، ٢٠١٢) ودراسة(شقير، ٢٠٠٥) حيث أوضحت

دراستهم أن المعاق بصرياً فى حاجة إلى الشعور بالطمأنينة والأمن النفسى الداخلى والخارجى مما يؤثر فى تفاعله مع الآخرين ويساعد على التقليل من مشكلاته النفسية التى يعانى منها فى بيئته، وتكون لديه شخصية سوية.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية وضرورة تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً، فهى تحقق لهم التوافق مع الأخرين وتشعرهم بثقتهم فى أنفسهم والرضا عن ذاتهم وتقبل الأخرين، وبدونها يشعر الأطفال المعاقين بصرياً بالقلق والتوتر وضعف ثقتهم بأنفسهم، وخير تعلم لها يكون فى صورة مواقف مثيرة ومشوقة فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية الطمأنينة النفسية فى الحياة ولما كان لأدب الأطفال من أهمية فى نفوس الأطفال لما له من سحر فى التأثير وقوة فى الاقناع ومساعدتهم أن يعيشوا خبرات الآخرين ويظهر هذا عندما نجد الأطفال يسمعون القصص باهتمام وشغف ويملون إلى الأغانى ويرددونها ويحفظونها بسرعة، وبهذا يكون للأدب دور مهم فى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

فيُعد أدب الأطفال أحد الوسائط الأساسية فى تعليم الطفل فمن خلاله يمكن بناء الطفل اجتماعيا وعقليا ونفسيا، بالإضافة إلى إكساب الطفل القيم والاتجاهات والسلوكيات السليمة، وكذلك تنمية العمليات المعرفية المتعددة، كما أن لأدب الطفل دوراً مهما فى تسلية الأطفال وإمتاعهم وتنمية مواهبهم وتعريفيهم ببيئتهم وتنمية قدراتهم اللغوية والجمالية، ويرسخ فيهم الإنتماء للوطن والعقيدة ويساعد على صقل شخصية الأطفال وتربيتهم على القيم والأخلاق الفاضلة.

فأدب الطفل يمثل العصا السحرية الذى يستطيع المعلمات والآباء أن يدخلو بها إلى عقول الأطفال وقلوبهم فى وقت واحد، فيشكلون العقل والوجدان لدى الطفل، يدخلون إلى العقل فيسهمون فى بناء إطار معرفى وثقافى وفكرى، ويدخلون إلى القلب ويسهمون فى بناء إطار قيمى وخلقى، ليتكامل الإطاران الثقافى والقيمى لتوجيه السلوك الوجهة السليمة لبناء شخصية سوية (أحمد، ٢٠١٤: ٤٩-٥٠)

فأدب الأطفال أيضا يعتبر أهم دعامة من دعائم ثقافة الأطفال، وأغزر رافد من روافد نهرها المتدفق حيث يسهم إسهاما فعالا فى بناء شخصية الطفل وتنمية مكوناتها وقدراتها المختلفة، ذلك لما يؤديه من وظائف تعليمية وتربوية وأخلاقية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية أدب الأطفال كما أن له قدرة على التأثير الإيجابى على نفسية الطفل، وإكسابه للمفاهيم والقيم والسلوكيات التى تؤدى إلى تحسين صورة الذات عند الأطفال بالإضافة إلى أنه يشعر الأطفال بالمتعة ويزيد من دافعيتهم للتعلم ومن هذه الدراسات دراسة (Thomure, et al,2020:323)، ودراسة (عبد الجواد،٢٠٢٠) التى أكدت على فاعلية أدب الطفل فى تحسين صورة الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الحركية، ودراسة (الغامدى،٢٠١١)، ودراسة (فراج،٢٠١٩) التى أكدت على فاعلية أدب الطفل فى تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة، وأكدت دراسة(Paganelli,A& Wrenn,M ,2019) أن لقصص الأطفال وأغانيهم وللنشاط التمثيلى دوراً كبيراً فى تلبية وإشباع العديد من الحاجات النفسية للطفل، وأنها تغذى قدراته إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتعرف له أساليب مبتكرة فى التفكير والسلوك وتخلق له حالة من الرضا والاقتناع وتجعل الطفل سوياً.

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الشعور بالطمأنينة النفسية يعتبر من الحاجات الضرورية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ومن أهم العوامل التى تساهم فى نموهم وتطورهم خاصة فى مرحلة رياض الأطفال وذلك من أجل الحصول على التوافق الشخصى والتغلب على الصعوبات والتحديات والمشكلات النفسية والاجتماعية التى يواجهونها فى حياتهم والتى تؤثر على شعورهم بالطمأنينة النفسية، ويأتى اهتمام الباحثة بهذا البحث لما له من أثر على توضيح العالم الخاص الذى يعيشه الطفل المعاق بصرياً ومدى توافر الطمأنينة النفسية لديه ومعرفة انعكاسها على شخصيته، فالطفل المعاق بصرياً يعيش عالماً ضيقاً محدوداً نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين فهو يعانى من مشكلات نفسية واجتماعية ويحتاج إلى مزيد من الرعاية والعناية والاهتمام وتقديم الخدمات، فالشعور بالطمأنينة النفسية مهم جدا للمعاقين بصرياً لأنها تساعدهم على التكيف والتغلب على المشكلات وتطوير فعاليتهم الذاتية وتحسين أدائهم فى مجالات التعليم والتعلم ومن ثم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وتمكينهم من مواجهة المشكلات الانفعالية والنفسية والاجتماعية، كما يعتبر هذا البحث أيضاً من البحوث التى يفتقر لها المجتمع المحلى حيث أن الأطفال المعاقين بصرياً لم يحظوا ولو بالقدر القليل من الدراسات التى توضح وتبين مدى خوفهم وقلقهم من المستقبل وشعورهم بقلة تلبية احتياجاتهم فهؤلاء الأطفال لديهم احتياجات كثيرة وينقصهم الكثير من الرعاية والاهتمام، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى.

مشكلة البحث:

يحظى موضوع الشعور بالطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً باهتمام واسع من المتخصصين والعاملين معهم، ومن المعاقين بصرياً أنفسهم، وذلك لأن الأطفال ذوى الإعاقة البصرية يواجهون صعوبات كبيرة فى ممارسة أنشطة حياتهم اليومية باستقلالية مثل التنقل من مكان إلى أخر، أو فى مجال الدراسة، لذلك يعتبر الشعور بالطمأنينة النفسية لديهم من أهم الحاجات النفسية والشخصية، ومن أهم شروط الصحة النفسية فالشعور بالطمأنينة النفسية يعتبر من أهم المطالب الأساسية لجميع الأشخاص فى كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم،،كما أنها تعتبر متغير مهم للغاية حيث أن تحلى الفرد بالطمأنينة النفسية ينم عن فرد سليم نفسياً، متمتعا بالصحة النفسية ويتسم وبالاستقرار والأمن والتفاعل الاجتماعى.

الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها:

أولا: الخبرة العملية المباشرة للباحثة: وقد ظهرت جوانب المشكلة من خلال ما لمسته الباحثة بنفسها من خلال زيارتها لبعض الحضانات الخاصة بالأطفال المعاقين بصرياً، حيث لاحظت أن أن هؤلاء الأطفال يعانون من انخفاض الشعور بالطمأنينة النفسية، كما اتضح من سلوكياتهم التى تنم عن شعورهم بالقلق والتوتر وضعف ثقتهم بأنفسهم وعدم القدرة على حل المشكلات التى تواجههم وعدم تقبل الذات و الرضا عنها وشعورهم بعدم تقبل الآخرين، والميل إلى العزلة والإنسحاب وهذا يعوقهم عن الانخراط والتفاعل داخل المجتمع بشكل سوى، والخوف المستمر الذى جعلهم أميل إلى عدم استكشاف البيئة المحيطة بهم وذلك لما قد يتعرضون له من تجارب قاسية لعدم شعورهم بالطمأنينة النفسية.

ثانيا: إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المعاقين بصرياً، والتى تؤكد على معاناة الطفل المعاق بصرياً من الكثير من المشكلات وخاصة انخفاض الشعور بالطمأنينة النفسية ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الرحمن، والسياغى،٢٠٢٠) ودراسة (رجب، ٢٠١٨) ودراسة (خنفور، ومأمون،٢٠١٤) ودراسة (أبو زيتون، ومقدادى،٢٠١٢) ودراسة (سليمان،٢٠٠٩) حيث أكدوا أن الطفل المعاق بصرياً يعيش فى حالة من انخفاض مستوى الطمأنينة النفسية

ثالثا: توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة الاهتمام برفع مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وإقامة دورات تدريبية للمعلمات والأفراد الذين يتعاملون مع هذه الفئة من الأطفال.

رابعاً: كما اشتقت الباحثة مشكلة البحث الحالى: من خلال إطلاعها على العديد من الأطر النظرية التى تناولت هذه الفئة، فعلى الرغم من الجهود المبذولة فى رعاية هذه الفئة من الأطفال رعاية نفسية واجتماعية، إلا أنهم يعانون من ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعى والمشاركة الاجتماعية وغير ذلك.

- **وفى ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة البحث الحالى** فى ضرورة بناء برنامج لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لديهم ومن خلال دراسة الباحثة للأدبيات والدراسات السابقة وجدت أن هناك قصور فى الدراسات التى تناولت الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً، ومن هنا يأتى دور البحث فى الكشف عن أفكار غير تقليدية بعيدة عن الجمود والتلقين لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ولم تجد الباحثة أنسب من روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنية النفسية لديهم.

وفى ضوء ما سبق سعى البحث الحالى إلى الكشف عن فعالية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً

وعليه يمكن صياغة السؤال الرئيسى للبحث على النحو التالى :

- ما فاعلية برنامج قائم على على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أبعاد الطمأنينة النفسية التى يجب تنميتها لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ؟

٢- ما أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً؟

٣- ما مكونات البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ؟

٤- ما فاعلية برنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى إعداد وتطبيق برنامج قائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياه لأطفال الروضة المعاقين بصريا.

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث من أهمية الموضوع حيث يهتم البحث بتوظيف أنشطة أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً مما يجعل البحث ينطوى على أهمية من الناحيتن النظرية والتطبيقية:

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

١- تبدو أهمية البحث واضحة من كونها تركز على الاهتمام بدراسة فئة من أهم الفئات المستهدفة وهى فئة أطفال الروضة المعاقين بصرياً وهى فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة التى تحتاج مزيداً من الاهتمام والرعاية، وذلك لما لهذه الإعاقة من تأثير واضح على تكيف الفرد وتفاعله مع أفراد المجتمع من حوله لاسيما وقد بات تقدم الأمم ورقيها يقاس بمدى رعايتها لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة وفى مقدمتها فئة الأطفال المعاقين بصرياً فلابد من توجيهها وحسن اسثمارها من أجل المشاركة فى بناء المجتمع.

٢- دور الطمأنينة النفسية فى تحقيق الصحة النفسية، حيث أنها ترتبط بالتفاعل الاجتماعى، والرضا عن الذات وزيادة الثقة بالنفس، ويزداد هذا الدور قوة وتأثير فى حالة أطفال الروضة المعاقين بصرياً، لأن انخفاض الطمأنينة النفسية لديهم يعد من الأسباب الرئيسية وراء سلوك العزلة والإنسحاب.

٣- إثراء المكتبات العربية بأُطر نظرية حول الطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٤- لفت أنظار الأدباء الذين يكتبون للأطفال أن يوجههوا بعض اهتمامهم لفئة الأطفال المعاقين بصرياً لملائمة الموضوعات والأفكار المقدمة لهم لقدراتهم، وتحفيز الناشرين والذين ينتجون مجلات الأطفال لأستخدام طرق متنوعة وجديدة لعرض مادة أدب الطفل بطريقة تناسب فئة الأطفال المعاقين بصرياً.

٥- قلة الدراسات والأبحاث التى تناولت الطمأنينة النفسية عند أطفال الروضة المعاقين بصرياً حيث يعد هذا البحث محاولة للوقوف على فاعلية أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وتمكينهم من التكيف

مع المجتمع المحيط بهم والتفاعل مع الآخرين، كما يعتبر هذا البحث إثراء للمكتبة وإضافة علمية للأبحاث والدراسات التى تناولت مختلف الفنون وأثرها على طفل الروضة المعاق بصرياً.

٦- توجيه المهتمين بمجال الصحة النفسية إلى أن الطمأنينة النفسية لها تأثير مباشر على أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وبخاصة الجانب النفسى والسلوكى لديهم، الأمر الذى يدفعهم إلى إجراء مزيد من الدراسات التى تهتم بهذا الجانب لهم.

٧- يساعد هذا البحث على فهم التحديات التى تواجهها هذه الفئة من الأطفال فى تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

١ – تقديم برنامج من مجموعة من الأنشطة والممارسات المستخدمة فى تقديم أدب الأطفال، للأطفال المعاقين بصرياً فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات بالصورة التى تناسب قدراتهم لتنمية الطمأنينة النفسية لديهم، يمكن الاستفادة منه من قبل المهتمين بتربية وتدريب الطفل المعاق بصرياً من معلمات وأولياء أمور وجمعيات رعاية مبكرة.

٢- قد يشجع البحث الحالى بعض الباحثين لعمل دراسات مشابهة تعتمد على مختلف أشكال أدب الطفل للتصدى لبعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطفل المعاق بصرياً.

٤- تزويد ميادين البحث بأدوات جديدة كمقياس الطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، والبرنامج القائم على روائع أدب الطفل والتى يمكن الاستفادة منها فى دراسات مستقبلية

٥- قد يساعد هذا البحث القائمين على برامج الأطفال المعاقين بصرياً فى تحسين أساليب التعلم وذلك باستخدام أدب الطفل.

٦- يقدم هذا البحث معلومات قيمة لتطوير برامج وتدخلات فعالة لتعزيز الطمأنينة النفسية لدى هذه الفئة من الأطفال.

محددات البحث: تتمثل محددات البحث الحالى على النحو التالى :

١- **المحددات الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٢- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات

٣- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث الحالى بمركز النور والأمل بمحافظة القاهرة.

٤- **المحددات الزمنية:**تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة المعاقين بصرياً فى الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٢/٢٣حتى ٢٠٢٤/٥/١٥، وتم تطبيق البرنامج لمدة (١٢) أسبوعا بواقع ثلاث أيام فى الأسبوع فى الفترة من ٢٠٢٤/١/٢٠ حتى ٢٠٢٤/٤/١١، وتم تطبيق القياس التتبعى بعد مرور شهر تقريبا من إنتهاء البرنامج

٥- **المحددات المنهجية:** تمثلت فى المنهج المستخدم فى البحث الحالى وهو المنهج ذو المجموعتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالى:

البرنامج القائم على روائع أدب الطفل:

The program Based on childrens Literature Masterpieces

تُعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "مجموعة من الأنشطة القائمة على روائع أدب الطفل من قصة وأغانى وأناشيد المقدمة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً لتنمية الطمأنينة النفسية لديهم."

أدب الطفل:childrens Literature

تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "هو الأعمال الأدبية التى توجه للأطفال المعاقين بصرياً وأعدت خصيصاً لهم لتنمية الطمأنينة النفسية لديهم، وهذه الأعمال تشمل القصص والأغانى والأناشيد.والتى تتسم بدقة البناء الفنى وجمال الأسلوب والبساطة والوضوح وتتناسب مع عمرهم وخصائصهم، وتعمل على تنمية وتحسين الجوانب المختلفة لديهم "

الطمأنينة النفسية:Psychological Reassurance

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "حالة من الاستقرار الداخلى يشعر بها الفرد عندما يكون خاليا من القلق والتوتر ويشعر بالسعادة وتقبل ذاته والرضا عنها وثقته فى نفسه والقدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مما يعزز من جودة حياته وسلامته النفسية ويتيح له مواجهة التحديات والمواقف الصعبة بطريقة هادئة ومستقرة ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً.

الرضا عن الحياة: Satisfaction with Life

تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:" شعور طفل الروضة المعاق بصرياً بالراحة والسعادة والإقبال على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وأسرته وانتمائه للجماعة وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً."

الأطفال المعاقين بصرياً: Visually impaired Children

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم:"الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات ويعانون من فقدان فى البصر سواء لأسباب وراثية أو خلقية و ولا تزيد حدة إبصارهم فى أقوى العينين على (٢٠/٢٠٠) قدم بعد التصحيح وليس لديهم إعاقات أخرى ومقيدين بروضة النور والأمل بمدينة نصر محافظة القاهرة "

الإطار الفلسفى والنظرى للبحث:

نظراً لأن البحث الحالى يهدف إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على تحسين الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً **لذا فقد تناول الإطار النظرى المحاور التالية:**

المحور الأول: روائع أدب الطفل:

يمثل أدب الأطفال وسيطا تربوياً مهماً يمد الأطفال بالمعلومات والمعارف التى تعمق نظرتهم للحياة وفهمهم لها على نحو أفضل، ويساعد فى بناء شخصيتهم، وتعميق هويتهم، فهو بمثابة العصا السحرية التى يستطيع الكبار سواء كانوا آباء أو معلمين أن يدخلوا من خلاله إلى عقول الأطفال وقلوبهم فى وقت واحد لبناء شخصية سوية ومتزنة.

[١] مفهوم أدب الطفل:

تتعدد التعريفات الخاصة بأدب الطفل على النحو التالى:

يُعرف أدب الطفل: بأنه مجموعة من الآثار الفنية التى تصور أفكاراً وأحاسيس وأخيلة تتفق مع مدارك الأطفال، وتتخذ أشكالاً مثل القصة، والمسرحية، والمقالة، والأغنية. (عليوات ٢٠٢٠، ٤٥)

ويُعرف أيضاً بأنه: كل ما يقدم للطفل فى مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة، أو مرئية، تتوافر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعى خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم

واستعداداتهم، وتسهم فى بناء الأطر المعرفية الثقافية،والعاطفية والقيمية، والسلوكية المهارية وصولا إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذى تعيش فيه وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً.
(على،٢٠١٨: ٥٦)

كما يُعرف أيضاً بأنه:عمل تربوى يتطلب فهماً كاملا لنفسية الطفل وإمكاناته المختلفة، بهدف تسلية الطفل وتعليمه وتكوين شخصيته السوية القادرة على ممارسة دورها البناء فى إثراء الحياة والنهوض بها وإسعاد الفرد والمجتمع. (الهاشمى، وصومان، ٢٠١٣: ٣٠)

وبناءاً على ما سبق تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: بأنه هو الأعمال الأدبية التى توجه للأطفال المعاقين بصرياً وأعدت خصيصاً لهم لتنمية الطمأنينة النفسية لديهم، وهذه الأعمال تشمل القصص والأغانى والأناشيد.والتى تتسم بدقة البناء الفنى وجمال الأسلوب والبساطة والوضوح وتتناسب مع عمرهم وخصائصهم، وتعمل على تنمية وتحسين الجوانب المختلفة لديهم.

[٢] أهمية أدب الأطفال للأطفال المعاقين بصرياً:

لقد تزايد اهتمام المجتمع العالمى فى السنوات الأخيرة بأهمية إعطاء قدر مناسب من العناية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير قدر من الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية وخاصة فى مجال كتب وثقافة الأطفال، مع الاهتمام بإنتاج كتب تناسب احتياجات كل نوع من أنواع الإعاقة.

ومن أهم الاعتبارات التى تم الإتفاق على مراعاتها عند تقديم المواد الثقافية الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة التأكيد على الرعاية الثقافية للغالبية العظمى منهم، فالمواد الأدبية التى تُعد وتقدم لهم لاتختلف عن تلك التى تقدم للأطفال العاديين إلا إنها قد تحتاج إلى تعديل طريقة استخدامها لتلائم بعض حالات الإعاقة التى تتطلب طرقاً مختلفة للإتصال (فقد البصر، فقد السمع، الإعاقة الذهنية). (الشارونى، ٢٠١٤: ٥٨)

فأدب الطفل هو مجموعة من النشاطات الأدبية المقدمة للأطفال، والتى تراعى خصائصهم وحاجاتهم، ومستويات نموهم، أى أنه فى معناه العام يشمل كل ما يقدم للأطفال فى طفولتهم فى مواد تجسد المعانى والأفكار والمشاعر وتعمل على بناء شخصيتهم وتحديد هويتهم. (سالم، ٢٠١٣: ٢٣)

فالأدب له أهمية كبيرة فى حياة الأطفال فهو متعة وتسلية ومعرفة وثقافة وتخيل وتتضح أهميته من خلال تأثيره فى تربية الطفل، وتكوين شخصيته، وتكوين اتجاهاته، وتنمية ذوقه الفنى والأدبى فالأدب يساعد على تنمية الطفل فى جوانب عديدة ويؤدى به إلى الصحة النفسية والتعامل السوى مع الأخرين نتيجة لما يكتسبه الطفل من معارف وخبرات.

وتتضح أهمية أدب الطفل كالآتى:

١- تكوين ثقافة عامة للطفل وإثراء لغته.

٢- تسلية الطفل ذى الإعاقة البصرية وإمتاعه، وملء فراغه وتنمية مواهبه.

٣- تعريف الطفل ذى الإعاقة البصرية بالبيئة التى يعيش فيها، وتنمية قدراته اللغوية.

٤- توجيه سلوك الطفل وتشكيل قيمه واتجاهاته من النواحى العقلية والنفسية والاجتماعية.

٥- تعليم الأطفال الصداقة والتعاون مع الرفاق.

٦- إكساب الأطفال القيم الإيجابية، والإتجاهات والسلوكيات الموغوبة اجتماعياً.

٧-تكوين شخصية الطفل ذى الإعاقة البصرية، وتوسيع مداركه ونظرته للحياة.

(فاخورى، ٢٠١٦: ٤٣-٤٤)

كما تتمثل أهمية أدب الطفل فى مجموعة النقاط التالية:

١- يحقق أدب الطفل الهادف سلسلة وظائف أهمها تأصيل القيم الخلقية والاجتماعية والروحية والجمالية واللغوية والقافية المعرفية، مما يجلب السرور إلى نفس الطفل ذى الإعاقة البصرية، ويعمل على الارتقاء بسلوكيات الطفل وأخلاقه.

٢- يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة فى عقل ووجدان الطفل، ومثل هذا التأثير الذى يستجيب له الطفل بسهولة يحقق أهدافه المبتغاه منه.

٣- إيجاد الاتجاهات الاجتماعية السليمة لدى الطفل، وتعريفه بالعادات والتقاليد التى يجب عليه اتباعها فى مختلف الظروف.

٤- يلعب الأدب دوراً أساسيا فى إذكاء ملكة التخيل عند الأطفال ذى الإعاقة البصرية حيث يكسبهم خيالا رحبا. (الغامدى،٢٠١١: ٢٤)

وتتضح أيضاً أهمية أدب الطفل فى الآتى:

- يدعم قيم ومواصفات التفكير الإبداعى، وينمى التفكير الابتكارى.

- يقدم للأطفال الأنماط المتنوعة للتفكير، ويقدم لهم نماذج للسلوك المناسب فى المواقف المختلفة.
- ينمى الجوانب الوجدانية والروحية للأطفال.
- يُعد الطفل للمستقبل فى عالم متغير، تحتل فيه التكنولوجيا دوراً رئيسياً.
- يكشف للطفل عن البيئة التى يعيش فيها بمستوياتها المتعددة (الطبيعية، الجغرافية، التاريخية). (عبد العليم،٢٠٢١: ٩٦)

لذلك فإن أدب الطفل ليس مجرد نشاط ترفيهى، ولكنه بمختلف أشكاله القصصية والمسرحية والشعرية يسهم بشكل كبير فى صقل شخصية الطفل علمياً واجتماعياً ونفسياً معرفياً، كما أنه يساعد فى حل العديد من المشكلات لدى الأطفال وتكوين إتجاهات إيجابية، وإتاحة الفرصة من خلاله لمعاصرة أحداث وشخصيات مهمة لم يعاصرها الطفل فى الواقع.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Sen, Erhen,2021)، ودراسة Kurtdede (2021, Fidan), Nuray التى أكدت على أهمية أدب الطفل كأداة تربوية وتعليمية للأطفال كما أكدت دراسة دراسة (عبد ربه،٢٠٢٠) ودراسة (حسن،٢٠٢٠)،و (فراج،٢٠١٩)على أهمية توظيف أدب الأطفال وأشكاله بكثرة داخل الروضة حيث أنه يعمل على تنمية المهارات والمفاهيم المختلفة لطفل الروضة.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن أدب الأطفال يعتبر جزءاً أساسياً من تنمية الطفل وتكوين شخصيته وفهمه للعالم من حوله فهو ليس كتب مصممة للتسلية فقط، بل هو أداة قوية لتعليم وتنمية الطفل على مختلف الأصعدة، ويعتبر استثمارا قيما فى مستقبل الأطفال ومجتمعاتهم حيث يساهم فى بناء أفراد متوازنين ومتعلمين قادرين على التفكير النقدى والتعبير عن أنفسهم بثقة وإيجابية كما أنه يعتبر منبراً خاصا بالأطفال للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة تناسب عقولهم الناشئة.

علاوة على ذلك فإن أدب الأطفال يعتبر أداة قوية لتنمية الأطفال وتعزيز نموهم الشخصى والاجتماعى كما أن له أهمية خاصة للأطفال المعاقين بصرياً فهو بمثابة نافذة تطل بهم على عوالم جديدة، وأداة فعالة لتنمية واكتشاف قدراتهم، وصديق يؤنس وحدتهم ويشاركهم فرحتهم، ويساعدهم على العيش حياة سعيدة ومنتجة فهو يسهم فى تعزيز تفاعلهم الاجتماعى وذلك من خلال الاستماع إلى القصص التى تشجعهم على المشاركة فى النقاشات والمحادثات حول الأحداث والشخصيات

والقيم المعروضة فى القصة، كما تعتبر قصص الأطفال وسيلة فعالة لتطوير مهاراتهم اللغوية والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدى الأطفال المعاقين بصرياً، كما يمكن لقصص الأطفال أن توفر نماذج إيجابية للأطفال المعاقين بصرياً حيث يمكن للشخصيات فى القصص أن تكون مصدر إلهام وتشجيع لهم على تحقيق النجاح والتغلب على التحديات والصعوبات مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على تحقيق أهدافهم.

[٣] أهداف أدب الطفل:

يعتبر أدب الطفل من أهم الوسائل التربوية والتعليمية التى تعتمد على وسائط متعددة تهدف إلى تحقيق أهداف كثيرة، فلا تنحصر أهداف أدب الطفل فى تسلية وإمتاع الطفل فقط بل يسهم بشكل كبير فى تقديم مختلف الخبرات له وفى تنمية قدرته على التعبير والتفكير، وفى زرع بذرة المهارات فى نفسه، وغرس القيم التربوية والسلوكيات الإيجابية، وتنمية شخصيته وتهذيب مكوناتها، وإشباع حاجاته النفسية والوجدانية والاجتماعية، وبناء شخصية الطفل المتكاملة القادرة على الانسجام والقابلة للتطور، ليكون فى النهاية فرداً صالحا فى مجتمعه وعنصراً بناءً فى محيطه.

ويسهم أدب الطفل فى تشكيل شخصيته وإعطائه الاحتياجات الأساسية اللازمة للمعرفة والنمو والتعامل السليم مع القضايا التى تناسبه وتعمق نظرته للحياة وتعرفه بالبيئة من حوله، كما أنه ينمى القدرات العقلية المختلفة لدى الأطفال مثل التذكر والإدراك والتفكير العلمى والتحليل والاستنتاج. (القلينى، ٢٠١٥: ٦٢)

وتتمثل أهداف أدب الطفل فيما يلى:

١- الاجتماعية: حيث يُعرف أدب الطفل الأطفال ذوى الإعاقة البصرية بمجتمعهم ومقوماته واتجاهاته، فيساعدهم على الإندماج والتجاوب مع الأطفال الآخرين مما يؤدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم.

٢- العقلية: حيث يتيح أدب الطفل فرصا طيبة لنشاط عقلى مثمر فى مجالات التخيل وربط الأفكار والحكم على الأمور وحسن التعليل والاستنتاج.

٣- الجمالية: حيث يقدم أدب الطفل الخيال الجميل والواقع الجميل، والمعلومات الفنية ومختلف الألوان الجمالية والفنية المصاحبة للإنتاج الأدبى من صور ورسوم وموسيقى وغيرها. (مصطفى،٢٠١٤: ٧٦)

وهذا يتفق مع ما أشارت إلية دراسة (بلقاسمى،٢٠١٨) حيث أكدت على أن أدب الطفل له أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية وجمالية، كما أنه يتيح الفرصة للأطفال ذوى الإعاقة البصرية بالإجابة عن التساؤلات التى تدور فى أذهانهم و يعمل على تحسين الحالة النفسية للطفل.

[٤] أشكال أدب الطفل:

تتعدد ألوان وأنواع أدب الأطفال فمنها المسرح، والقصة، والأغانى والأناشيد، وتاريخ الأبطال والعلماء، والكتابة الصحفية وغيرها، وسيقتصر البحث الحالى على عرض وتوضيح نوعين من أنواع أدب الأطفال التى يمكن استحدامها مع طفل الروضة المعاق بصرياً وهى القصة والأغانى والأناشيد حيث سيعتمد البحث الحالى عليهما.

أولا القصة: تُعد القصة من أقرب الأشكال الأدبية إلى نفس الطفل، وأكثر الأنشطة المحببة لديهم وهى أيضاً أداة فعالة فى تحقيق أهداف التربية والتثقيف والترفيه، كما تعتبر مصدراً أساسياً للصور فهى تشتمل على عناصر بصرية متعددة تسهم فى تزويد الطفل بالمعرفة، وتوسيع ثقافته وتهذيب سلوكه، وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية. (رينولدز، ٢٠٢٢: ١٤)

فالقصة هى الأحداث المتتالية التى تدور حول شخصيات معينة وموضوع معين، وتقدم للأطفال بطرق متعددة سواء مقروءة أو مسموعة أو مكتوبة. (العنزى، باشطح، ٢٠٢٠: ٧٢)

وتهدف قصص الأطفال إلى إشباع رغبة الطفل فى المعرفة حيث تحمل الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، كما أنها مصدر لإثارة الطفل وتشويقه لما فيها من تعدد الشخصيات وترقب الأحداث وتسلسلها. (فاخورى، ٢٠١٦: ٢٢)

كما تهدف قصص الأطفال أيضاً إلى تزويد خبرات الطفل ومعرفته بالأشياء من حوله، وتنمى الحصيلة اللغوية، وتمنحه شعورا بالبهجة والسرور والمتعة، وأيضاً تثير خيال الطفل وتهذب سلوكه وتعوده على حسن الاستماع، كما تعوده على الشجاعة وحب الآخرين، وتدفعه إلى طرح الأسئلة ومناقشة الأحداث والأفكار المختلفة.

كما توجد أهداف عديدة أيضاً لقصص الأطفال منها:

- تُعود الطفل على الشجاعة وحب الأخرين، وتبعده عن الأنانية، وتدفعه إلى حب الاستطلاع والاستزادة.

- تُعود الطفل على حسن الاستماع وذلك بإنصاته عندما تحكى القصة له.
- تفيد الطفل فى أخذ العبر والمواعظ والاقتداء بالشخصيات الإيجابية وفهم مصاعب الحياة.
- تدخل على نفس الطفل السرور والسكينة وتحببه فى التعلم وتعلمه كيفة استثمار وقت فراغه.
- تثير خيال الطفل وترقق وجدانه وتهذب سلوكه بما تحتوى عليه من تصرفات حميدة ومثل عليا، وأقوال تتصف بالحكمة وتمتاز بسرعة المعرفة والإطلاع.
- تمد الطفل بالمعلومات والأفكار وتزيد من معرفته وخبراته بالعالم من حوله وما فيه من أحداث ووقائع.
- تنمى لدى الطفل القدرة على التعبير حين يطلب منه إعادة روايتها. (الهاشمى وآخرون،٢٠٠٩: ٢٢١-٢٢٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القصص للأطفال خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أظهرت دراسة (رشيد، ومصطفى،٢٠١٩) فاعلية الأنشطة القصصية فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال، ودراسة (أبو زيد، والسعودى،٢٠١٩) التى أكدت على أن القصة وتسلسل الصور بها تعمل على تنمية التفكير الاستنتاجى، وإثارة الخيال لأطفال الروضة. و أظهرت دراسة (على،٢٠١٧) فاعلية استخدام القصة فى تعديل السلوكيات الخاطئة للأطفال.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن القصة تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة حيث أنها تعتبر من أهم الفنون الأدبية التى يميل إليها الطفل فهى وسيلة تعليمية رائعة ومؤثرة فى نفوس الأطفال،كما أنها تساعد على بناء شخصيتهم، فهى مصدر هام لتعليم الأطفال القيم الخلقية والاجتماعية والوطنية، فالقصة الجيدة تساعد فى بناء الشخصية المتكاملة بأسلوب فنى جذاب وتعرف الطفل بواقعه وإمكانياته وتبنى له القيم والاتجاهات السليمة كما أنها تعمل على تقويم العادات غير السليمة للطفل وتزوده بالقدرة على معرفة الصواب والخطأ، لذلك فقد اعتمدت الباحثة فى البحث الحالى على تقديم مجموعة من القصص البسيطة والمناسبة لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

ثانيا: الأغانى والأناشيد:

تعتبر الأغانى والأناشيد بأنواعها المختلفة من أهم وسائل تربية الطفل، فالأناشيد تؤدى دوراً فعالا فى توجيه سلوك الطفل والتأكيد على القيم التى يجب أن يتحلى بها، كما أنها تمده بخبرات جديدة ومتنوعة تؤثر فيه وجدانيا ونفسياً وعقلياً. (البرى، ٢٠١٦: ٤٢٨)

كما أنها تعتبر أيضاً محوراً رئيسياً من محاور ثقافة الطفل، وأداة من أدوات التربية وبناء القيم لديه ووسيلة من وسائل التعليم والتدريب، وحسن اختيارها يهدف إلى غرس الفضيلة والشجاعة فى نفوسهم وتهذيب الألفاظ، ورفع مستوى التذوق لدى الطفل وتعزيز النمو العقلى والمعرفى لينعكس ذلك على ترشيد سلوكه فى المجتمع. (سلوم، ٢٠١٩: ٤٨)

فتعرف أغانى وأناشيد الأطفال بأنها:قطع شعرية تنظم على شكل خاص، يتحرى فى تأليفها السهولة، وتستهدف غرضا خاصا، وهى لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحببة إلى نفوس الأطفال، وتلحينها يساعد على استظهارها، وتصلح للإلقاء الجماعى. (زياد،٢٠١٤: ٤٤).

أهمية أغانى وأناشيد الأطفال للطفل ذى الإعاقة البصرية:

تمثل الأغانى والأناشيد أفضل اختيار موسيقى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، فالأغنية ذات الكلمات البسيطة القليلة السلسة، والعبارات المتكررة، واللحن الواضح الجذاب والمصاحبة البسيطة ذات التكرار اللحنى، والإيقاع البسيط تستخدم فى إيجاد التواصل بين الموسيقى وسلوك الطفل الذى يكتسب عن طريق الأغانى والأناشيد مهارات وأساليب اللغة بصورة سهلة وبسيطة، فتنمو الأصوات المنغمة بشكل أيسر من الكلمات العادية، ويستطيع التلفظ وإصدار الكلام (نجلة، ٢٠١٦: ٤٩) فأغانى وأناشيد الأطفال لها أهمية كبيرة فهى تعتبر من الفنون المحببة للأطفال حيث تضيف البهجة والسرور على الأطفال المعاقين بصرياً وتجعلهم أكثر ثقة بالنفس من خلال إلقاء الأغانى على مجموعة من الجمهور، وتتحدد أهمية أغانى وأناشيد الأطفال للمعاقين بصرياً كالتالى:

١- **من الناحية العقلية:** تنمى الأغانى والأناشيد الحس الابداعى عند الأطفال، وتعرفهم بما هو جدير بالتأمل والإعجاب بالإضافة إلى ما يحمله من أفكار جديدة.

٢- **من الناحية الاجتماعية والأخلاقية:** تعتبر الأغانى والأناشيد من عناصر السمو الأخلاقى، حيث أنها تدفع إلى حب الحياة وحب البشر، وتكسب الطفل السلوكيات الخلقية الحسنة، والعادات والقيم الفاضلة.

٣- **من الناحية النفسية:**تقضى الأغانى والأناشيد على كثير من العيوب التى تكون عند بعض الأطفال كالخجل والتردد والإنطواء والعزلة، وتعطى الطفل الجرأة والقدرة على مشاركة الجماعة فالغناء بوجه عام هو وسيط تربوى لبناء شخصية الطفل وثقته فى ذاته ووسيلته كى يعبر عن ذاته عن طريق إظهار إنفعالاته.

٤- **من الناحية اللغوية:** تعمل الأغانى والأناشيد على صقل لغة الطفل وتساعده على النطق الصحيح وتزيد من قاموسه اللغوى والمعرفى. (فاخورى، ٢٠١٦: ٦٧)(فوزى،٢٠١٤: ١٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية الأغانى والأناشيد خاصة فى مرحلة رياض الأطفال حيث أظهرت نتائج دراسة (سلوم،٢٠١٩) أن الأناشيد تساعد على رسم معالم التنمية الثقافية عند الأطفال، كما أنها تفيد فى المجال المعرفى والحركى والسلوكى، ودراسة (عبد الخالق،٢٠١٨) التى أكدت أن الأناشيد تنمى القيم الاجتماعية عند الأطفال، كما أظهرت نتائج دراسة (البرى،٢٠١٦) أهمية الأناشيد فى تعميق القيم والفضائل والمثل العليا فى نفوس الأطفال وتعزيز الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن والتعود على الطاعة والصبر والالتزام، واحترام الأخرين، وتوجيه السلوك بالشكل السليم.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الأغانى والأناشيد تشكل جزءاً أساسياً من تجربة وتعلم وتطوير الأطفال المعاقين بصرياً، فهى تسهم فى تعلم اللغة وتطوير مهارات النطق والاستماع وهى أمر بالغ الأهمية فى تكوين قاعدة لغوية لهؤلاء الأطفال كما تساعدهم على تعلم الكلمات وحفظها بشكل ممتع وسهل، كما تعمل أيضا على تنمية الإبداع والتفكير الإبداعى فهى تعزز الخيال وتشجع على الابتكار مما يساعدهم على استكشاف العالم من حولهم بطريقة مختلفة وممتعة، علاوة على ذلك توفر الأغانى والأناشيد بيئة محفزة للتفاعل الاجتماعى حيث يمكن للأطفال المعاقين بصرياً الإندماج مع الآخرين من خلال الغناء والرقص والتفاعل الإيجابى بشكل مباشر وتعمل أيضاعلى بناء الروابط الاجتماعية بين الأطفال وبينهم وبين المجتمع، كما تعزز الشعور بالانتماء والتفاعل الإيجابى مع الأخرين مما يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم بشكل أفضل.

تعقيب عام على المحور الأول:

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمى فقد استخلصت الباحثة أن أدب الطفل يُعد نافذة سحرية على عالم الخيال والإبداع، رحلة ممتعة عبر خيال لا حدود له، ووسيلة تربوية فعالة لتنمية مهارات

الطفل، فهو من أهم روافد الثقافة الإنسانية، كما أنه يشكل لبنة أساسية فى بناء شخصية الطفل وتنمية جميع مهاراته اللغوية والفكرية والعاطفية والاجتماعية، فهو بمثابة جسر يربط بين خيال الطفل وواقعه فهو يساعد الطفل على فهم العالم من حوله واكتشاف ذاته وتكوين شخصيته.

المحور الثانى: الطمأنينة النفسية:

تمثل الطمأنينة النفسية للفرد الراحة والاستقرار وتعتبر ضرورية لتحقيق التوازن فى الحياة فهى تساهم فى تحسين الصحة العقلية والجسدية مما يعزز قدرة الفرد على مواجهة التحديات اليومية بثقة وهدوء، كما أنها تعتبر أساسا للسعادة والنجاح فى الحياة.

[١] مفهوم الطمأنينة النفسية:

تعددت الترجمات لمصطلح الطمأنينة النفسية فيطلق عليها الأمن النفسى، والأمن العام أو السلم الشخصى (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٢٩٦) وفى البحث الحالى تم استخدام مصطلح الطمأنينة النفسية.

فتُعرف الطمأنينة النفسية بأنها قدرة الفرد على الشعور بالأمن والتقبل من الأخرين وشعوره بالرضا عن نفسه والتفاؤل والخلو من التوتر والقلق والتهديد. (عطا الله، ٢٠٢٠: ٦)

كما تُعرف الطمأنينة النفسية أيضاً بأنها: شعور الفرد بتقبل الذات والأخرين، والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد "وضوح الأهداف" وعكس ذلك يؤدى إلى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (Misra& Misra, 2019:65)

وتُعرف أيضاً بأنها: عدم الخوف والشعور بالأطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف، مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات. (عبد المجيد، ٢٠١٤: ٤١)

وبناءاً على ما سبق تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: حالة من الاستقرار الداخلى يشعر بها الفرد عندما يكون خاليا من القلق والتوتر ويشعر بالسعادة وتقبل ذاته والرضا عنها وثقته فى نفسه والقدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مما يعزز من جودة حياته وسلامته النفسية ويتيح له مواجهة التحديات والمواقف الصعبة بطريقة هادئة ومستقرة ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً ".

[٢]أهمية تنمية الطمأنينة النفسية:

تعتبر الطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراته، فلقد أشار العديد من العلماء والمفكرين إلى أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتى منها شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، والنجاح فى إقامة علاقات مع الأخرين، وتحقيق التوافق التفسى، والبعد عن التصلب والانفتاح على الأخرين. (الرقاص، والرافعى، ٢٠٠٧: ١٦٧)

فالطمأنينة النفسية تمثل أهم الحاجات النفسية الأساسية لبناء وتكوين شخصية الطفل وتستمر باستمرار مراحل نموه المختلفة، فإذا ماشعر الطفل بالطمأنينة النفسية أثناء وجوده فى محيطه الاجتماعى والمتمثل فى الأسرة والمدرسة التى تُعد البيئة الثانية التى تساعده فى التنشئة الاجتماعية والتعليم والتربية والتحلى بالقيم والمبادىء السليمة التى تخدم مجتمعه فى المستقبل، فإن ذلك سيشعره بالأمن والراحة النفسية ويدعم له قوة تكوينه الشخصى. (سبتى وآخرون، ٢٠١٩: ٣١٩)

كما تُعد أيضاً الطمأنينة النفسية ضرورية للنمو بصفة عامة وهامة لحدوث التوافق النفسى بكافة أشكاله المختلفة حيث أن عدم إشباع الطمأنينة النفسية ينتج عنه شعور الفرد بالقلق الدائم، وتوفير الشعور بالطمأنينة النفسية ليس ضرورى فقط لشعور الفرد بالسعادة بل وسيلة أيضا تؤثر على المجتمع ككل حيث أن شعور الفرد بمشاعر اليأس تنعكس على أداءه كفرد فى المجتمع، فشعور الفرد بالطمأنينة يُعد مطلباً رئيسياً تبنى عليه تحقيق بقية الحاجات بحيث يصل فى النهاية إلى تحقيق الذات. (كفافى، ٥٦: ٢٠٠٥)

وتتأثر الطمأنينة النفسية للفرد بالطريقة التى يتفاعل بها مع الناس فى البيئة المحيطة به، وبالخبرة التى يكتسبها طوال حياته، وبالعديد من العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويُعد ضمان تمتع الطفل بمستوى عال من الطمأنينة النفسية أمراً ضرورياً ، وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير على تطور شخصيته. (Fakhrou,Jaafar& Ggareeb,2020: 67)

وأشارت(Zaatara ,M. ,2018) إلى أن إنعدام الشعور بالطمأنينة النفسية يؤدى إلى آثار سلبية على الفرد بصفة خاصة، مما يؤثر بصورة سلبية على المجتمع بصفة عامة، وتجعله فريسة للمخاوف مما ينعكس سلبا على جميع جوانب حياته النفسية والاجتماعية، كما أن فقدان الشعور

بالطمأنينة النفسية يتسبب فى إخفاق الفرد فى إشباع حاجاته وعدم القدرة على تحقيق الذات وعدم الثقة فى النفس والقلق والمخاوف الاجتماعية والضغط النفسى وعدم الاستمتاع بالحياة.

وهذا ما أكدته دراسة (Khalili,Hasemi, 2014) حيت أكدت على أن فقدان الأفراد الشعور بالطمأنينة النفسية يؤدى إلى زيادة حساسيتهم تجاه الضغوط التى يتعرضون لها ومن ثم إلى اضطرابات نفسية وسلوكية مستمرة واتجاهات سلبية تجاه الذات والأخرين.

فالتدريب على الطمأنينة النفسية يساعد الفرد على تكوين أنماط سلوكية سليمة من القيم والمعايير والاتجاهات الإيجابية السليمة، فهى تُعد المصدر الأول لإحساس الفرد بالثقة فى ذاته وفيمن حوله، ومؤشرا للاستقرار المجتمعى والاقتصادى والسياسى المساهم فى تحقيق التنمية الشاملة للمواطن والوطن، وفقدان الطمأنينة النفسية يؤدى إلى الكراهية، فمن خاف شيئاً كرهه. (لبواذة، ٢٠١٦: ١٢٤)

كما أن الطمأنينة النفسية تساعد الأفراد على التخلص من الضغوط وتحقيق التعافى صحيا ونفسياوتحسين جودة الحياة، كما تؤدى إلى تحقيق التوافق والإنسجام والتكامل بين خصائص شخصية الفرد وجوانبها العقلية والانفعالية، ومن ثم تسهم فى ارتفاع شعور الفرد بالرضا عن الحياة والسعادة النفسية. (بلعسلة، ٢٠٢٠: ٧٢)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الطمأنينة النفسية تعتبر من أهم الحاجات النفسية لبناء وتكوين شخصية الفرد، وكون أن جذورها تمتد من مرحلة الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة، فإنها بذلك تعتبر حاجة ضرورية للإنسان بصفة عامة، وللأطفال وخاصة فى مرحلة رياض الأطفال فتمتع الفرد بالطمأنينة النفسية يساعد على تكوين الشخصية بصورة سليمة ومتكاملة وبشكل يجعلها تتمتع بالإستقرار والتفاعل مع الأخرين فالطفل إذا ما أحس وشعر بالطمأنينة النفسية أثناء وجوده فى محيطه الأسرى والمدرسى، فإنه سيشعر بالأمن والراحة النفسية، وهذا الشعور بالأمان يمكنه من استكشاف العالم من حوله بكل ثقة وبدون قلق، كما تسهم الطمأنينة النفسية فى تحسين التفاعل الاجتماعى للطفل فى الروضة، فعندما يشعر الطفل بالراحة والاستقرار النفسى فإنه يصبح أكثر استعدادا للتفاعل مع أقرانه والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية بشكل إيجابى، لذا يجب توفير مقومات وأسس تحقيق الطمأنينة النفسية لدى الأطفال فهم أكثر شعوراً بحدوث القلق والخوف أو

التهديدات، فتنمية الطمأنينة النفسية للطفل تعتبر أساسية لتحقيق نموه الشخصى والاجتماعى بشكل صحى ومتوازن.

[٣] أبعاد الطمأنينة النفسية:

تنقسم أبعاد الطمأنينة النفسية إلى أبعاد أساسية تتمثل فى (الشعور بالتقبل الاجتماعى والحب والمودة مع الآخرين، والشعور بالانتماء إلى الجماعة وتحقيق الذات، والشعور بالسلامة وتجنب مهددات الأمن مثل الاخطار المختلفة)، أما الأبعاد الثانوية فهى (إدارك العالم والحياة على أنهما بيئة يشعر فيها بالإطمئنان، وإدراك الأخرين بوصفهم وتبادل الاحترام بينهم والثقة فيهم، وحبهم والارتياح للاتصال بهم وحسن التعامل معهم، والتسامح مع الأخرين والتفاؤل والآمان والاطمئنان إلى المستقبل، والشعور بالسعادة والرضا عن النفس، وفى الحياة الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالى والخلو من الصراعات). (زهران، وسرى،٢٠١٢: ٤٧)

كما تصنف أبعاد الطمأنينة النفسية فى الأبعاد التالية: التحرر من الآلام النفسية والانفعالات الحادة، التفاؤل، الرضا عن الذات، الثقة بالنفس، القدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية) (فرج،٢٠١٨: ٢٠٢).

كما تمثلت أبعاد الطمأنينة النفسية فى: (الثقة بالنفس، التفاعل الاجتماعى، الرضا عن الحياة، الاهتمامات الدينية. (شيماء كمال، ٢٠٢١، ٤٥٤)

وصنفت أيضاً أبعاد الطمانينة النفسية فى (التحرر من الآلآم النفسية والانفعالات الحادة، التفاؤل – الرضا عن الذات – الثقة بالله سبحانه وتعالى – القدرة على إشباع الحاجات العضوية). (إبراهيم، ٢٠١٧: ٢٩٥)

بينماصنفت أبعاد الطمأنينة النفسية إلى (النضج الانفعالى، والقدرة على ضبط النفس، الرضا عن الذات، التفاؤل، والثقة بالنفس) (حليم،٢٠١٧: ٢٦٨)

وتشتمل أبعاد الطمأنينة النفسية على (الرضا عن الذات – النضج الانفعالى – التفاؤل – الإطمئنان الدينى) (الحضرى، ٢٠٢١، ١٨٤)

كما تتمثل أبعاد الطمأنينة النفسية فى (الأمن النفسى، الأمن الأسرى، الانتماء إلى جماعة، الرضا عن الحياة والتفاؤل (على،٢٠٢٢: ٩٤)

وفى حدود اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث السابقة تم تحديد أبعاد الطمأنينة النفسية المناسبة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً والتى تم الاعتماد عليها فى البحث الحالى، فى أربعة أبعاد رئيسية هى (التقبل الذاتى – التقبل الاجتماعى – الثقة بالنفس – التفاؤل)

[٤] مصادر الطمأنينة النفسية:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن مصادر الشعور بالطمأنينة النفسية يمكن تلخيصها فيما يلى:

- تبنى الإنسان للقيم الدينية وإيمانه العميق والراسخ يحميه من الشعور بعدم الطمأنينة النفسية وأن الإيمان بالله من أهم واقوى مصادر شعور الفرد بالطمأنينة النفسية.
- شعور الفرد بأنه شخص محبوب ومتقبل من قبل المحيطين به.
- إشباع الحاجات الأولية والثانوية من قبل الأسرة.
- التنشئة الوالدية السليمة.
- الحصول على قسط وافر من التعليم يتيح للفرد مكانه اجتماعية جيدة، توفر له سبل العيش الكريم.
- تحقيق الأهداف فى الحياة.
- الاستقرار الاجتماعى والأسرى.
- الشعور بالولاء والإنتماء للأسرة والوطن. (حبيبة،٢٠٢٠: ١٣٠)

[٥] الأسس النظرية للطمأنينة النفسية: تستند الطمانينة النفسية على عدد من النظريات منها نظرية:

١- النظرية الإنسانية:

وتُعد هذه النظرية من أبرز النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية ويعد ماسلو من أبرز روادها ويرى أن الطمأنينة النفسيية تتمثل فى شعور الفرد بأنه مقبول لدى الآخرين وأنه يعامل بدفىء ومودة، وكذلك شعور الفرد بالإنتماء والإحساس بأن له مكانه اجتماعية،وشعوره بالسلامة وندرة التعرض للخطر والتهديد، ويكون ذلك بتوفير حاجات الذات وحاجات التقدير الاجتماعى، وحاجات الشعور بالانتماء وكذلك حاجات الأمان. (العطاس، ٢٠١٣: ٥٥)

٢- نظرية التعلم الاجتماعى:

ويرى ألبرت باندورا صاحب هذه النظرية أنه يتم التعلم بالملاحظة عن طريق نماذج معينة يقلدها الشخص ومن بعض هذه النماذج:

١- **النموذج الحى:** هو تصوير أو نسخ سلوك الكائن الحى بصورة مباشرة من قبل الأفراد المحيطين به، وهذا النوع يُعد من أكثر اشكال التعلم عن طريق النمذجة انتشاراً.

٢- **التقليد الأعمى:** ويقصد به أنه بمجرد نسخ استجابة نموذج ومحاكاته دون فهم أو وعى بالاستجابة التى يقوم بها الأفراد، ومثال ذلك تقليد صغار الأطفال لآبائهم أو غناء أو نطق الألفاظ فى بداية تعلمها دون أن يدركوا معناها (محمد، ٢٠١٤، ٢٣٤)

وتدل النماذج فى هذه النظرية على أن تأثير الطمأنينة النفسية لدى الأطفال المعاقين بصرياً تؤثر على شخصياتهم، أى أنهم إذا شعروا بعدم الطمأنينة النفسية ينعكس ذلك على سلوكياتهم.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن نظرية التعلم الاجتماعى تقوم على أن الطمأنينة النفسية تعتبر سلوك متعلم أو تأثير قائم على التعلم بالملاحظة وأن الطفل يشعر بالتهديد والعجز وعدم الطمأنينة عند وجود أشخاص يشعرون بعدم الطمأنينة النفسية كالأباء مثلا، فالأطفال سوف يتعلمون من آبائهم عدم الطمأنينة النفسية وعدم الراحة والاستقرار نتيجة لرؤية أبائهم غير مستقرين.

تعقيب عام على المحور الثانى:

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمى فقداستخلصت الباحثة أن طفل الروضة المعاق بصرياً يُعد كائناً فريداً يزخر بمشاعر وأحاسيس عميقة، ويحتاج إلى رعاية خاصة، ودعم نفسى مستمر لضمان نموه وتطوره بشكل سليم ليصبح فرداً ناجح واثق من نفسه، فتُعد الطمأنينة النفسية من أهم الطرق لتعزيز الصحة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً ومن أهم احتياجاته، فهى أساس لنموه العاطفى والاجتماعى والمعرفى، فهى تساعده على الشعور بالأمان والاستقرار مما يساعده على التخلص من مشاعر الخوف والقلق، وتعمل على تعزيز ثقته بنفسه والتغلب على التحديات التى تواجهه فى حياته، كما أنها تعمل على تحسين علاقاته الاجتماعية مع الأخرين مما يساعده على التواصل والتفاعل بشكل فعال، كذلك تساعد الطمأنينة النفسية طفل الروضة المعاق بصرياً على الحفاظ على صحته النفسية وتجنب المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب.

المحور الثالث: الرضا عن الحياة:

يُعد مفهوم الرضا عن الحياة من موضوعات علم النفس الإيجابى، ذلك العلم الذى يبحث فى الجوانب الإيجابية فى حياة الإنسان مثل شعور الفرد بالسعادة، والرضا عن حياته والإقبال عليها بحماس، والرغبة الحقيقية فى معايشتها، وبناء شبكة من العلاقات الإيجابيية مع المحيطين به، وشعوره المتزايد بالأمن والطمأنينة، والثقة فى قدراته، وعدم الإحساس بالفشل عندما يعجز عن مواجهة بعض المواقف العسيرة، وتمتعه بالصحة البدنية والنفسية، كل هذا من شأنه أن يزيد من طموحاته الحياتية فضلا عن إحساسه الداخلى بالطمأنينة. (الشربينى، ٢٠٠٧: ٣)

فيعرف مفهوم الرضا عن الحياة بأنه حالة شعورية فردية تتسم بالشعور بالفرح والسعادة وإقبال الفرد على الحياة بحيوية ونشاط نتيجة تقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية، وفيها يتم تقييم مدى تقبل الفرد لوضعه الصحى والنفسى والاجتماعى ومدى قدرته على التوافق مع الجوانب السابقة لإشباع حاجاته الأولية والثانوية ولايتحقق هذا الشعور الا بتقبل الفرد لذاته وتقبل غيره مع قدر كبير من الإيمان بالله (طشطوش، ٢٠١٥: ٤٥٠) (الغامدى، ٢٠٢٠: ٢١٠)

كما يشير مفهوم الرضا عن الحياة أيضاً إلى أنه الإحساس الداخلى بالرضا وحسن الحال، والقدرة على رعاية الذات، والإندماج فى الأدوار الاجتماعية بإيجابية والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجابى (أبو حلاوة، ٢٠١٤: ٨٢)

و يُعرف أيضاً بأنه شعور داخلى لدى الفرد بحسن الحال والرضا والسعادة والطمأنينة النفسية وتظهر من خلال مؤشرات سلوكية معينة لديه، كالسعى لتحقيق الأهداف، والاستقلالية والعلاقات الاجتماعية. (مشرى، ٢٠١٤: ٢٢٦)

كما يُعرف أيضاً بأنه:حالة من التقبل والسعادة التى يبديها الفرد تجاه نواحى الحياة، وتتبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعدل الله. (أبو عبيد، ٢٠١٣، ١٦)

وبناءاً على ما سبق تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: شعور طفل الروضة المعاق بصرياً بالراحة والسعادة والإقبال على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وأسرته وانتمائه للجماعة وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته، ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً.

أبعاد الرضا عن الحياة:

يتكون مفهوم الرضا عن الحياة من عدد من الأبعاد الفرعية وهى: الرضا عن الأسرة، والرضا عن الأصدقاء، والرضا عن المدرسة، والرضا عن البيئة المحيطة، والرضا عن الذات(عبد الوهاب،٢٠٠٣)

بينما تتمثل أبعاد الرضا عن الحياة فى الآتى:

- التفاعل الاجتماعى: ويعنى قدرة الفرد على التفاعل والاندماج والاتصال بالآخرين، وأن يؤثر فيهم ويتأثر بهم , وأن يدرك أنه مصدر ثقة وانتماء.
- القناعة: وهى رضا الفرد بما يقدم له من مساعدة وعون وقبول ذاته والمحيطين به.
- التفاؤل: ويعنى توقعات الفرد بإيجابية نحو مستقبل حياته والاستبشار والأمل فى أن العسر يليه يسر.
- الثبات الانفعالى: ويعنى التعايش مع الأحداث والمواقف بالثبات النسبى، مع قدرة ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية، والاعتدال فى اشباع الحاجات النفسية والبيولوجية.
- التقدير الاجتماعى، وهو شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له بالمشاركة فى صنع القرارات وحرية التعبير فى الرأى، والثناء على ما قدمه وما يفعله. (تفاحة،٢٠٠٩: ٧٦)

وأيضا تصنف أبعاد الرضاعن الحياة إلى:

- الاستقرار النفسى: ويعنى الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل
- السعادة: وهى مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا والارتياح عن ظروف حياته.
- الاجتماعية: وهى وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله إلى الضحك وتقبل الآخرين والتعايش معهم.
- الطمأنينة، وهى تعبر عن استقلال الحالة الانفعالية والتى تتمثل فى النوم الهادىء والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل نقد الآخرين. (الدسوقى،٢٠١٣: ٢١)

وفى حدود اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث السابقة تم تحديد أبعاد الرضا عن الحياة المناسبة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً والتى تم الاعتماد عليها فى البحث الحالى، فى أربعة أبعاد رئيسية هى **(الرضا عن الذات– الرضا عن الحياة الاسرية– الرضا عن الزملاء– السعادة)**

تعقيب عام على المحور الثالث:

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمى فقداستخلصت الباحثة أن الرضا عن الحياة هو الشعور بالسعادة والراحة والارتياح تجاه الحياة بشكل عام، فهو يعتبر أساسا هاما فى بناء حياة مليئة بالسعادة والرفاهية، كما أنه يمثل مؤشراً هاما لجودة الحياة الشخصية والعامة، فالرضا عن الحياة يلعب دورا حاسما فى تعزيز الصحة النفسية، فالإنسان عندما يكون راضيا عن حياته، يقلل من احتمالات الإصابة بالاكتئاب والقلق ويكون لديه اتجاهات إيجابية أكبر تجاه الحياة مما يقوى مناعته ويجعله قادرا على التعامل مع التحديات، فالأشخاص الراضون عن حياتهم ينعمون بعلاقات اجتماعية صحية ومتوازنة.

المحور الرابع: طفل الروضة المعاق بصرياً:

تعتبر الإعاقة البصرية إحدى الظواهر المنتشرة فى المجتمع، والتى تُعد من المنبئات بوجود الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى المعاقين بصرياً ومن أهم تلك المشكلات انخفاض الشعور بالطمأنينة النفسية وغيرها من المشكلات النفسية التى تكون ناتجة عن الإعاقة البصرية.

مفهوم الأطفال المعاقين بصرياً:

عندما نشير إلى هذه الفئة من الأطفال نجد هناك من عرفهم بأنهم " الأشخاص الذين يفقدون القدرة على الإبصار ويعتمدون على برايل فى القراءة والكتابة، وغير قادرين على استخدام حاسة البصر فى التعلم. (يحيى، ٢٠١٤: ٢٠٣)

كما تعرف أيضاً بأنها: ضعف بصرى شديد يحد من قدرة الطفل على التعلم عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية الاعتيادية. (العبسى، ٢٠١٩: ٢٠)

وبناءاً على ما سبق تعرفهم الباحثة بأنهم: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات ويعانون من فقدان فى البصر سواء لأسباب وراثية أو خلقية و ولا تزيد حدة إبصارهم فى أقوى العينين على (٢٠/٢٠٠) قدم بعد التصحيح وليس لديهم إعاقات أخرى ومقيدين بروضة النور والأمل بمدينة نصر محافظة القاهرة.

ويمكن تقسيم المعاقين بصرياً إلى فئتين:

مكفوفون بصرياً: وهم الأفراد الذين تكون حدة البصر لديهم (٢٠/٢٠٠) قدم أو (٦/٦٠) متر فى أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

ضعاف البصر: وهم الأفراد الذين تتراوح حدة أبصارهم ما بين (٢٠/٧٠) قدم أو (٦/٢٠)مترا و(٢٠/ ٢٠٠) قدما أى (٦/٦٠) مترا فى اقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة. (القريطى، ٢٠٠٥: ٣٥٣)

أسباب الإعاقة البصرية:

تختلف أسباب الإعاقة البصرية من بلد إلى آخر حسب ظروف كل بلد وإمكاناته ومدى ما يمنحه كل بلد من رعاية لأفراده، وتنشأ الإعاقة البصرية نتيجة خلل أو تشوه فى تركيب العين أو عيوب فى الجهاز البصرى ويحدث ذلك نتيجة لما يلى:

- أسباب خارجية: تتعلق بكرة العين ذاتها وتشمل عيوب الطبقات والأجزاء المكوته لها كالطبقة القرنية والشبكية والعدسة.
- أسباب داخلية: وتشمل تلف العصب البصرى وتعذر وصول الإحساسات البصرية إلى المراكز الحسية بالمخ أو تلف هذه المراكز العصبية ذاتها فتصبح عاجزة عن تلقى الإحساس البصرى أصلا. (سامح، ٢٠١٠: ٢٠)

وتوجد الكثير من العوامل والمتغيرات التى ترتبط بنمو وتطور الأطفال المعاقين بصرياً وعلى الآباء أن يكون على علم ودراية بهذه العوامل وذلك من أجل العمل على تأمين الفرص والخبرات المناسبة التى تسمح للطفل بالنمو السليم ومن هذه العوامل ما يلى:

-عوامل طبية: تسببها امراض السكر والمياه البيضاء أو الزرقاء والخلايا السلاطانية فى أحد اجهزة العينين أو بعض أمراض العيون التى لم يتم تداركها وعلاجها لسبب ما(أبو أسعد، ٢٠١٥: ١٨٨)

حاجات طفل ما قبل المدرسة المعاق بصرياً:

للطفل المعاق بصرياً حاجات نفسية وعقلية واجتماعية يتفق فيها مع المبصرين إضافة إلى الحاجات التى تفرضها طبيعة الإعاقة البصرية واحتياجات المعاق بصرياً مثل:

- الشعور بالثقة فى النفس
- الحاجة إلى الرضا عن النفس

- الحاجة إلى الشعور بثقة الاخرين فى قدراتهم.
- الحاجة إلى تدريب الحواس التى يمتلكها.
- الحاجة إلى اتقان مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل.
- الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا التى تيسر له الحصول على المعرفة.

الطفل المعاق بصرياً فى حاجة إلى بيئة آمنه تساعده على التكيف. (شعير، ٢٠٠٩: ٧٧)

بحوث ودراسات سابقة:

سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة على كل محور من محاور البحث. وقد روعى أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخى لها حيث يبدأ بالحديث وينتهى بالقديم.

أولاً: دراسات تناولت المحور الأول: أدب الطفل

[١] دراسة (فؤاد,٢٠٢٣) بعنوان فاعلية برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل فى تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، هدف البحث إلى إعداد برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل ممثلا باستخدام الأناشيد، وقياس فاعليته فى تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، بلغ عددهم (٧) أطفال من البنين والبنات، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وبرنامج باستخدام الأناشيد لتنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج أنشطة الأناشيد فى تنمية مهارت اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية.

[٢] دراسة (عبد الوهاب ,٢٠٢٣): بعنوان برنامج إلكترونى قائم على روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، هدف البحث إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة وتكونت عينة البحث من (٥-٦) طفلا وطفلة، واشتملت أدوات البحث على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المصور لطفل الروضة، وبرنامج إلكترونى قائم على روائع أدب الطفل، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الإلكترونى المقترح القائم على بعض روائع أدب الطفل فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

[٣] دراسة (عبد الجواد ,٢٠٢٠): بعنوان فاعلية أدب الطفل فى تحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على أدب الطفل فى

تحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من أطفال جمعية التحدى لرعاية ذوى الإعاقة والذين يعانون من الإعاقة الحركية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذى التصميم القائم على المجموعة التجريبية الواحدة واشتملت أدوات الدراسة على المقياس المصور لصورة الذات للأطفال ذوى الإعاقة الحركية، والبرنامج القائم على بعض أشكال أدب الطفل لتحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية (من إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أدب الطفل فى تحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية.

ثانياً: دراسات تناولت المحور الثانى: الطمأنينة النفسية:

[٤] دراسة (مجدى ,٢٠٢٢): بعنوان فعالية برنامج قائم على التعليم الملطف لتنمية مهارة تكوين الأصدقاء فى تحسين الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ذوى متلازمة أسبرجر، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبى قائم على التعليم الملطف لتنمية مهارة تكوين الأصدقاء فى تحسين الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ذوى متلازمة أسبرجر، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال ذوى متلازمة أسبرجر وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بنيه، وبطاقة ملاحظة تكوين الأصدقاء، ومقياس الطمأنينة النفسية، والبرنامج التدريبى القائم على التعليم الملطف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبى.

[٥] دراسة (عبد العليم ,٢٠٢٢) : بعنوان فعالية استراتيجيات التنظيم الانفعالى لتحسين الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع، هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج القائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالى لتحسين الطمأنينة النفسية للأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الباحثة، والبرنامج التدريبى باستخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالى، وأسفرت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج المستخدم واستمرار فعاليته بعد فترة المتابعة.

[٦] دراسة (أحمد ,٢٠٢٣) بعنوان: استراتيجيات تنمية الطمأنينة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، هدفت الدراسة التعرف على الاستراتيجيات التى تنمى شعور الطمأنينة النفسية للأطفال من ذوى صعوبات التعلم، ووتكونت العينة من (٢٨) طفلا من أطفال المرحلة الابتدائية بإدارة شمال شمال بورسعيد تتراومح أعمارهم من ٦-٨ سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، واشتملت

أدوات الدراسة على اختبار القدرة العقلية (إعداد فاروق عبد الفتاح) ومقياس الطمأنينة النفسية (إعداد الباحثة) والاستراتيجيات التى تنمى الطمأنينة النفسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الاستراتيجيات المستخدمة فى الدراسة تنمى شعور الطمأنينة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

ثالثا: دراسات تناولت المحور الثالث : الرضا عن الحياة:

[٧] دراسة (عطية ,٢٠٢٠) بعنوان: دراسة مقارنة فى الرضا عن الحياة لدى الأطفال نزلاء دور الرعاية الاجتماعية والأطفال المقيمين مع أسرهم، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق فى الرضا عن الحياة عند نزلاء دور الرعاية الاجتماعية والأطفال المقيمين مع أسرهم، وتكونت العينة من (١١٠) طفلا منهم (٥٥) طفلا من نزلاء دور الرعاية الاجتماعية، و(٥٥) طفلا من المقيمين مع أسرهم، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة، وتوصلت الدراسة إلى أن متغير محل الإقامة (دور الرعاية – الأسرة) يؤثر فى مستوى الرضا عن الحياة لدى الأطفال، وأن الأطفال نزلاء دور الرعاية الاجتماعية أكثر رضا عن الحياة، وذلك بمقارنتهم بالأطفال المقيمين مع أسرهم.

[٨] دراسة (عبد الرشيد ,٢٠١٥) بعنوان: برنامج مقترح فى التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية الآداب والسلوكيات الأخلاقية ورفع مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة، هدف البحث إلى بناء برنامج مقترح فى التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية الآداب والسلوكيات الأخلاقية ورفع مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة، وتكونت عينة البحث من (١٧) طفلا وطفلة من أطفال المؤسسات الإيوائية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات واشتملت أدوات البحث على مجموعة من المواقف المستمدة من سيرة النبى (صلى الله عليه وسلم) المناسبة لأطفال المؤسسات الإيوائية وتم صياغتها فى صورة قصصية، وقائمة بالآداب والسلوكيات الاخلاقية المتضمنهة بالمواقف المستمدة من السيرة النبوية المناسبة واللازمة لأطفال المؤسسات الإيوائية، وبرنامج مقترح فى التربية الإسلامية، وبطاقة ملاحظة الآداب والسلوكيات الأخلاقية، ومقياس الشعور بالرضا عن الحياة، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج مقترح فى التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية الآداب والسلوكيات الأخلاقية ورفع مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة،

رابعا: دراسات تناولت المحور الرابع: أطفال الروضة المعاقين بصرياً:

[٩] دراسة (جعفر ,٢٠٢٣): بعنوان فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، هدف البحث إلى تنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال المعاقين بصرياً فى مرحلة الروضة من(٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة أدوات وهى (اختبار ستانفورد بنيه الجزء اللفظى) الصورة الرابعة (إعداد لويس كامل) ومقياس الذكاء الأخلاقى للمعاقين بصرياً، ومقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً، وبرنامج تدريبى قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبى القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

[١٠] دراسة (عثمان ,٢٠٢١): بعنوان فعالية الأنشطة اللمسية الحسية فى تنمية بعض مفاهيم الأمان الصحى والجسمى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، هدف البحث إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة اللمسية الحسية لتنمية بعض مفاهيم الأمان الصحى والجسمى لدى الطفل المعاق بصرياً، واشتملت عينة البحث على (١٢) طفلا من ذوى الإعاقة البصرية من (٥-٦) سنوات، واشتملت أدوات عينة البحث على استبانة لتحديد مفاهيم الأمان الصحى والجسمى اللازمة للطفل المعاق بصرياً من (٥-٦) سنوات، واختبار أدائى لمفاهيم الأمان الصحى والجسمى للطفل المعاق بصرياً، وإعداد برنامج قائم على الأنشطة اللمسية الحسية لتنمية بعض مفاهيم الأمان الصحى والجسمى، واستخدمت المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد اختبار الأمان الصحى والجسمى بين القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعة الدراسة العلاجية لصالح التطبيق البعدى.

[١١] دراسة (السيد ,٢٠٢٠): بعنوان دور الأنشطة الغنائية فى إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوى العوق البصرى، هدف االبحث إلى إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوى الإعاقة البصرية، كما هدف إلى تصميم مقياس مصور لقياس سلوكيات التواصل الفعال بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الإعاقة البصرية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبى، واشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلا وطفلة فى

المرحلة الثانية من رياض الأطفال، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لسلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال المعاقين بصرياً لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة تقديم دورات تدريبية للأطفال عن أهمية تقبل ذوى الإعاقة البصرية والاهتمام بتوظيف الأغنية فى مرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية فى تحقيق مختلف أنواع الأهداف وزيادة سرعة التعلم الهادف.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

- لا شك أن اطلاع الباحثة على عدد لا باس به من الدراسات السابقة التى أجراها باحثين قبلها فى بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة قد اكسبتها إضافة معرفية من ناحية صياغة الأهداف وبناء أدوات البحث، وإن الفائدة لا يمكن وضعها فى إطار محدد، حيث استمدت الباحثة من هذه الدراسات المنهجية وصياغة مشكلة البحث من خلال الاستعانة ببعض الأفكار التى تبين مدى أهمية الطمأنينة النفسية على حياة وشخصية الإنسان ومعرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة، فضلا عن نتائج الدراسات وما توصلت إليه النتائج وتوصيات ومقترحات أيضا.

فروض البحث:

بناءاً على ماتم عرضه فى الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة وتحقيقاً لأهداف البحث تقترح الباحثة فروض البحث على النحو التالى:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح المجموعة التجريبية"

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح المجموعة التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح القياس البعدي

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح القياس البعدي

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً"

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً.

خطوات البحث وإجراءاته:

تعرض الباحثة فيما يلى الإجراءات التى اتبعت فى البحث الحالى من العينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث بما يتضمن التطبيق العملى والمعالجات الإحصائية.

أولاً: منهج البحث:

إعتمد البحث الحالى فى إجراءاته على المنهج التجريبى المستخدم فى العلوم الإنسانية الذى يتميز بالدقة ويعطى صورة واضحة عن تأثير المتغيرات على بعضها البعض وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره على الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً، وقد اعتمدت الباحثة التصميم ذات المجموعتين التجريبية والضابطة

وقد تم تقسيم أطفال العينة لمجموعتين إحدهما تمثل المجموعة الضابطة ,وهى التى تعرضت لبرنامج الروضة التقليدى ولم تتعرض للبرنامج القائم على روائع أدب الطفل حيث اكتفى بالقياس القبلى والبعدى لها فقط. والثانية تمثل المجموعة التجريبية هى التى تخضع لتأثير البرنامج القائم على روائع أدب الطفل وقد قامت الباحثة باستخدام القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

ثانياً: متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج القائم على روائع أدب الطفل.

المتغير التابع: أبعاد الطمأنينة النفسية المراد تنميتها لأطفال الروضة المعاقين بصرياً – الرضا عن الحياة

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تتضمن عينة البحث عينتان يمكن تناولهما على النحو التالى:

١- **العينة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المعاقين بصرياً الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات من أطفال روضة النور والأمل للإعاقة البصرية التابعة لمحافظة القاهرة من غير أطفال عينة البحث الأساسية، وذلك للوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة فى البحث لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، وأيضا التعرف على الصعوبات التى قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

٢- **العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلا وطفلة تتروح أعمارهم من (٤-٦) سنوات من أطفال الإعاقة البصرية (كف البصر) بروضة النور والأمل بمدينة نصر بمحافظة القاهرة، وقد اختارت الباحثة هذه الروضة بالطريقة العمدية ويرجع السبب فى اختيار الباحثة لها إلى:

- تواجد أكبر عدد من الأطفال المعاقين بصرياً بالمرحلة العمرية قيد البحث.
- موافقة إدارة الروضة وترحيبها بالتطبيق حيث قامت الروضة بتوفير جميع الإمكانيات التي تساعد الباحثة على سير إجراءات التطبيق، وأعطت لها الوقت الكافي واللازم لتطبيق أنشطة البرنامج.
- تعاون معلمات الروضة وأبدوا استعدادهم للعمل مع الباحثة وتهيئة الظروف لتطبيق البرنامج
- تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وذلك من خلال اختيار العينة من موقع جغرافى واحد.
- وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين:

- **المجموعة التجريبية:** وتتكون من (١٠) طفل وطفلة وقد تعرضت لبرنامج البحث القائم على روائع أدب الطفل
- **المجموعة الضابطة:** وتتكون من (١٠) طفل وطفلة وقد تعرضت للبرنامج التقليدى للروضة.
- وقد حرصت الباحثة عند إختيار أفراد عينة البحث على توافر إتجاهين أحدهما عام والأخر خاص كما يلى:
- **الإتجاه العام:** أن يكون أفراد العينة من أطفال الروضة المعاقين بصرياً ليس لديهم أى إعاقات أخرى من أى نوع (حسية – حركية) وتم ذلك من خلال سؤال القائمين على رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال.
- **الإتجاه الخاص:**
- أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٤-٦) سنوات
- أن يكون أفراد العينة الأكثر حضوراً فى الروضة وانتظاما.
- ألا يقل معدل ذكاء الأطفال عن (٩٠) ولا يزيد عن (١١٠).
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأى برنامج من برامج روائع أدب الطفل وتنمية الطمأنينة النفسية
- مراعاة أن تشتمل العينة على الأطفال من الجنسيين (ذكور وإناث).

ضبط العينة:

أولا: تجانس أطفال العينة:

١- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الأساسية التجريبية والضابطة)

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ومقياس الطمأنينة النفسية وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١): تجانس العينة الأساسية ككل (ن = ٢٠)

المتغيرات والأبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2
العمر الزمني		٥.٦٠	٠.٥٠	٠.٨٠٠
الذكاء		٩٢.٣٥	٠.٧٥	٣.٧٠
مقياس الطمأنينة النفسية	التقبل الذاتى	٢.٠٠	٠.٥٦	٢.٢٠
	التقبل الاجتماعي	٢.٣٠	٠.٦٦	٥.٢٠
	الثقة بالنفس	٢.٣٥	٠.٦٧	٤.٩٠
	التفاؤل	٢.٥٥	٠.٥١	٠.٢٠
	الدرجة الكلية	٩.٢٠	١.٧٩	٥.٢٠
بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة	الرضا عن الذات	١٣.٥٥	١.٥٠	٨.٠٠
	الرضا عن الحياه الأسرية	١٤.٤٠	٠.٩٤	٧.٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	١٤.٢٥	١.٠٧	٨.٥٠
	السعادة	١٥.٠٥	٠.٧٦	١.٣٠
	الدرجة الكلية	٥٧.٢٥	٢.٥٧	٥.٩٠

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

٢- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الاستطلاعية):

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ومقياس الطمأنينة النفسية وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢): تجانس العينة الاستطلاعية (ن = ١٠)

المتغيرات والأبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2
العمر الزمني		٥.٧٠	٠.٤٨	١.٦٠
الذكاء		٩١.٩٠	٠.٧٤	١.٤٠
مقياس الطمأنينة النفسية	التقبل الذاتى	٤.١٠	٠.٧٤	١.٤٠
	التقبل الاجتماعي	٤.٣٠	١.٢٥	٣.٠٠

المتغيرات والأبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2
	الثقة بالنفس	٤.٨٠	١.٠٣	١.٢٠
	التفاؤل	٤.٤٠	٠.٧٠	٢.٦٠
	الدرجة الكلية	١٧.٦٠	٢.٠١	٥.٤٠
بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة	الرضا عن الذات	١٨.٠٠	٢.٤٥	١.٢٠
	الرضا عن الحياه الأسرية	١٧.٣٠	٢.٦٧	٢.٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	١٨.٤٠	٢.٥٠	١.٢٠
	السعادة	١٨.٩٠	١.٦٦	٠.٨٠
	الدرجة الكلية	٧٢.٦٠	٦.٥٢	٠.٨٠

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

ثانيا: التحقق من التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة:

١- من حيث العمر الزمنى والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء كما يتضح فى جدول(٣)

جدول (٣): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) العمر الزمني، والذكاء

(ن١ = ن٢ = ١٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥.٥٠	٠.٥٣	٩.٥٠	٩٥.٠٠	٤٠.٠	٠.٨٩٠	٠.٤٨١ غير دالة
	الضابطة	٥.٧٠	٠.٤٨	١١.٥٠	١١٥.٠٠			
الذكاء	التجريبية	٩٢.٢٠	٠.٧٩	٩.٤٠	٩٤.٠٠	٣٩.٠	٠.٩١٢	٠.٤٣٦ غير دالة
	الضابطة	٩٢.٥٠	٠.٧١	١١.٦٠	١١٦.٠٠			

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، والذكاء, وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

٢- التكافؤ من حيث مقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الطمأنينة النفسية (ن١ = ن٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
التقبل الذاتى	التجريبية	١.٩٠	٠.٥٧	٩.٦٥	٩٦.٥٠	٤١.٥	٠.٧٩٦	٠.٥٢٩ غير دالة
	الضابطة	٢.١٠	٠.٥٧	١١.٣٥	١١٣.٥٠			
التقبل الاجتماعي	التجريبية	٢.٢٠	٠.٦٣	٩.٦٠	٩٦.٠٠	٤١.٠	٠.٧٥٥	٠.٥٢٩ غير دالة
	الضابطة	٢.٤٠	٠.٧٠	١١.٤٠	١١٤.٠٠			
الثقة بالنفس	التجريبية	٢.٢٠	٠.٦٣	٩.١٥	٩١.٥٠	٣٦.٥	١.١٢٨	٠.٣١٥ غير دالة
	الضابطة	٢.٥٠	٠.٧١	١١.٨٥	١١٨.٥٠			
التفاؤل	التجريبية	٢.٥٠	٠.٥٣	١٠.٠٠	١٠٠.٠٠	٤٥.٠	٠.٤٣٨	٠.٧٣٩ غير دالة
	الضابطة	٢.٦٠	٠.٥٢	١١.٠٠	١١٠.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨.٨٠	١.٦٩	٩.١٠	٩١.٠٠	٣٦.٠	١.٠٧٧	٠.٣١٥ غير دالة
	الضابطة	٩.٦٠	١.٩٠	١١.٩٠	١١٩.٠٠			

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الطمأنينة النفسية، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

٣- التكافؤ في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً:

جدول (٥): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة (ن١ = ن٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	التجريبية	١٣.٧٠	١.٥٧	١١.١٥	١١١.٥٠	٤٣.٥	٠.٥١٣	٠.٦٣١ غير دالة
	الضابطة	١٣.٤٠	١.٥١	٩.٨٥	٩٨.٥٠			
الرضا عن الحياه الأسرية	التجريبية	١٤.٥٠	٠.٩٧	١١.٤٠	١١٤.٠٠	٤١.٠	٠.٧٨١	٠.٥٢٩ غير دالة
	الضابطة	١٤.٣٠	٠.٩٥	٩.٦٠	٩٦.٠٠			
الرضا عن الأصدقاء	التجريبية	١٤.٣٠	١.١٦	١٠.٧٥	١٠٧.٥٠	٤٧.٥	٠.٢٠١	٠.٨٥٣ غير دالة
	الضابطة	١٤.٢٠	١.٠٣	١٠.٢٥	١٠٢.٥٠			
السعادة	التجريبية	١٥.٢٠	٠.٧٩	١١.٦٠	١١٦.٠٠	٣٩.٠	٠.٨٩٢	٠.٤٣٦ غير دالة
	الضابطة	١٤.٩٠	٠.٧٤	٩.٤٠	٩٤.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٧.٧٠	٢.٨٣	١١.٧٥	١١٧.٥٠	٣٧.٥	٠.٩٦٤	٠.٣٥٣ غير دالة
	الضابطة	٥٦.٨٠	٢.٣٥	٩.٢٥	٩٢.٥٠			

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

أدوات البحث:

لما كان القياس هو أحد وسائل التقويم المهمة، ولا يمكن أن يوجد تقويم بدون قياس، لذا لزم على الباحثة فى هذا البحث استخدام عدداً من الأدوات التى يمكن أن تساهم فى توفير البيانات التى تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث، وفيما يلى عرض لأدوات البحث:

١- إختبار ستانفورد بنيه (الجزء اللفظى) الصورة الرابعة **(إعداد لويس كامل مليكة /١٩٩٨، ملحق ٣)**

٢- مقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً **(إعداد الباحثة، ملحق ٤)**

٣- بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً **(إعداد الباحثة، ملحق ٥).**

٤- البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً **(إعداد الباحثة، ملحق٦).**

وفيما يلى وصف لهذه الأدوات:

أولاً: إختبار ستانفورد بنيه (الجزء اللفظى) الصورة الرابعة (إعداد لويس كامل مليكة /١٩٩٨، ملحق٣)

[أ] الهدف من الاختبار:- قامت الباحثة باستخدام اختبار **استانفورد بنية الصورة الرابعة** لحساب نسبة ذكاء عينة الدراسة، والتأكد من تجانسهما، وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر على متغيرات الدراسة.

[ب] وصف الإختبار: هو عبارة عن إختبار لقياس مستوى ذكاء الأطفال من ٢- ٧٠ سنة فما فوق، ويتكوَّن مقياس ستانفورد وبينيه من أربعة مجالات لقياس القدرة المعرفية؛ وهي كما يلي: الاستدلال اللفظي (المفردات – الفهم – السخافات – العَلاقات اللفظية)، والاستدلال المجرد البصري (تحليل النمط – النسخ – المصفوفات – ثَنْي قطع الورق)، والاستدلال الكمِّي (الاختبار الكمي – سلاسل الأعداد – بناء المعادلات)، والذاكرة قصيرة المدى (ذاكرة الخرز – ذاكرة الجُمَل – ذاكرة الأرقام – ذاكرة الأشياء)، ومجموع الاختبارات كاملة ١٥ اختبارًا، وتمثل هذه المجالات الأربعة بما يسمَّى بالمعامل العام أو القدرة الاستدلالية العامة، وبالتالي يمكن الحصول على درجة مركبة (إما كلية أو جزئية)، وكل مجال من المستويات السابقة ينقسم إلى ثلاثة مستويات: وهي العامل العام، وينقسم إلى: الذاكرة قصيرة المدى، والقدرات السائلة التحليلية؛ وهي (الاستدلال المجرد البصري)، والقدرات المتبلورة (الاستدلال اللفظي – الاستدلال الكمي)؛ وقد تم تقنين هذه الصورة على (٤٨٠٠) فردا تتراوح أعمارهم مابين (٢)إلى (٨٥)عاما في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوحت ما بين (٠,٩٥)إلى (٠,٩٨)للدرجة المركبة و(٠,٩٠) إلى (٠,٩٢)للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) للإختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل–م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقاييس وكسلر Wppsl–R.

وقد اقتصرت الباحثة فى البحث الحالى على مجالين فقط من اختبار ستانفورد بنيه وهما: الاستدلال اللفظي (المفردات – الفهم)، والذاكرة قصيرة المدى (ذاكرة الجُمَل – ذاكرة الأرقام)، كما أقتصرت الباحثة على هذه الأبعاد الأربعة المتضمنة فى المجالين السابقين نظراً لمناسبتها وسهولة تطبيقها على الأطفال ذوى الإعاقة البصرية.

[ج] الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء:

[أولاً] معاملات الصدق:

صدق المحك:

تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من الأطفال على مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة وأدائهم على مقياس وكسلر للذكاء (الجزء اللفظي) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

[ثانياً] معاملات الثبات:

تم حساب ثبات المقياس حيث بلغ معامل ثبات (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

ثانيا: مقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً(إعداد الباحثة) ملحق(٤)

بما أن البحث الحالى يهدف إلى تنمية الطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، كان من الضرورى قياس الطمأنينة النفسية لدى هؤلاء الاطفال، لذا فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للتعرف على الطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً من (٤-٦) سنوات وذلك بهدف توفير أداة سيكومترية حديثة تتناسب مع أهداف البحث الحالى وخصائص الفئة العمرية للعينة.

[١] تحديد الهدف من المقياس:

يهدف بناء هذا المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل الروضة المعاق بصرياً من (٤-٦) سنوات لبعض أبعاد لطمأنينة النفسية وهى (التقبل الذاتى – التقبل الاجتماعى – الثقة بالنفس- التفاؤل) بعد تعرضهم للبرنامج القائم على روائع أدب الطفل، حيث يتم القياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة.

[٢] خطوات إعداد مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى تصميم المقياس وإعداد مفرداته وبنوده وذلك على النحو التالى:

- تم تصميم مقياس الطمأنينة النفسية بعد إطلاع الباحثة على الإدبيات والمراجع والدراسات السابقة للاستفادة منها فى إعداد المقياس الحالى مثل دراسة (أحمد،٢٠٢٣) ودراسة (عبد العليم،٢٠٢٢) ودراسة (مجدى،٢٠٢٢) ودراسة (عبد الرحيم،٢٠٢٠)، ودراسة (البدوى،٢٠١٨) ودراسة (العنزى،٢٠١٩).
- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهموم الطمأنينة النفسية، وتحديد أبعادها، وكيفية قياسها إجرائيا فى ضوء الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة وتم وضع التعريف الإجرائى للأبعاد الأربعة التى تبناها البحث الحالى والمتمثلة فى:

١- **التقبل الذاتى: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** رضا طفل الروضة المعاق بصرياً عن نفسه وعن إمكاناته وقدراته واستعداداته بشكل يعمل على إحساسه بدرجة من السعادة والراحة النفسية. ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد التقبل الذاتى على مقياس الطمأنينة النفسية.

٢- **التقبل الاجتماعى: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** حالة الرضا التى يحصل عليها طفل الروضة المعاق بصرياً من قبل أقرانه والتى يعبر عنها من خلال رغبته بالجلوس واللعب معهم والتحث إليهم وشعوره بالارتياح بتواجده معهم.. ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد التقبل الاجتماعى على مقياس الطمأنينة النفسية

٣- **الثقة بالنفس: تُعرفها الباحثة إجرائياً** : بأنها قدرة طفل الروضة المعاق بصرياً على الاعتماد على مهاراته وقدراته الشخصية فى القيام بالأنشطة المختلفة والتفاعل بثقة مع الأخرين والتعبير عن أفكاره بدون تردد أو خوف ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد الثقة بالنفس على مقياس الطمأنينة النفسية.

٤- **التفاؤل: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** تقبل طفل الروضة المعاق بصرياً للحياة من خلال النظرة الإيجابية لها وإقباله عليها بحيوية ونشاط. وثقته بأن أهدافه التعليمية والاجتماعية سوف تتحق.

ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد التفاؤل على مقياس الطمأنينة النفسية.

قامت الباحثة بإعداد المقياس فى ضوء خبرات الباحثين والاستعانة بمجموعة من المصادر والمقاييس والاختبارات الخاصة بأطفال الروضة المعاقين بصرياً وغيرها التى ساهمت بدورها فى إعداد مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً على النحو التاالى:

- مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة ذوى صعوبات التعلم (إعداد أحمد، ٢٠٢٣)
- مقياس الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ذوى متلازمة أسبرجر (إعداد مجدى، ٢٠٢٢)
- مقياس الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد عبد العليم، ٢٠٢٢)
- مقياس الأمن النفسى لدى المعاقين بصرياً (إعداد نجدى،٢٠٢٠)
- مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال المكفوفين (إعداد جعفر، ٢٠٢٣)
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس فى تحديد أبعاد الطمأنينة النفسية وتحديد عبارات المقياس وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس لطفل الروضة المعاق بصريا، وطريقة القياس وحساب الدرجات بحيث يتناسب مع طبيعة الأطفال ذوى الإعاقة البصرية.
- **وقد راعت الباحثة عند بناء عبارات الإختبار عدة نقاط منها ما يلى:**
- تحديد المواقف المصاغة بما يتناسب مع طفل الروضة المعاق بصرياً وخصائص نموه.
- سهولة عبارات المقياس وتناسبها مع خصائص نمو الطفل فى تلك المرحلة.
- أن يحتوى السؤال على فكرة واحدة فقط.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.
- سهولة اللغة المستخدمة فى الأسئلة بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.
- كما راعت الباحثة عند تصميمها لبنود المقياس أن يكون محتواها من البيئة المحيطة بالطفل

[٣] محتوى المقياس:

- ويتكون المقياس من (٢٤) موقف مقسمين على أربعة أبعاد كالتالى:
- البعد الأول: التقبل الذاتى خاص بالعبارات من (١- ٦)
- البعد الثانى: التقبل الاجتماعى خاص بالعبارات (٧-١٢)
- البعد الثالث:الثقة بالنفس خاص بالعبارات (١٣-١٨)

- البعد الرابع:التفاؤل خاص بالعبارات (١٩-٢٤)

[٤] تحكيم المقياس:

لكى تتأكد الباحثة من صلاحية عبارات المقياس ومناسبة مواقفه لبعض أبعاد الطمأنينة النفسية مع مناسبتها لطفل الروضة المعاق بصرياً فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين فى تخصصات علم نفس الطفل والتربية والصحة النفسية وذلك بهدف الحكم على:

- سلامة صيغة كل عبارة من عبارات المقياس.
- مدى صدق كل عبارة فى قياس ما صمم المقياس من أجله.
- تبديل أو إضافة أو حذف بعض المفردات او العبارات.

وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق، ولقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل أو استبدال بعض العبارات، وتم القيام بها بناء على توجيهات الخبراء.

- بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٢٤)عبارة موزعة على أربعة أبعاد للطمأنينة النفسية وهى (التقبل الذاتى - التقبل الاجتماعى - الثقة بالنفس- التفاؤل)

[٥] تعليمات المقياس:

- تمت صياغة تعليمات المقياس حيث تعتبر عنصراً ضرورياً، لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات المقياس وراعت فيها الوضوح والبساطة بما يضمن سهولة ودقة استخدام القائم بالتطبيق للمقياس وتضمنت تعليمات المقياس العناصر الآتية:

- التقرب من الطفل وتكوين علاقات إيجابية معه قبل تطبيق المقياس.
- توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح وباللهجة العامية المألوفة والتى تتلاءم مع خصائص نمو طفل الروضة المعاق بصرياً.
- يطبق المقياس بطريقة فردية، مع ضرورة إعداد استمارة مستقلة لكل طفل على حده يتم فيها تسجيل الإجابات فى أماكنها المناسبة.
- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادىء جيد التهوية يسمح للطفل بسماع أسئلة المقياس والإجابة عليها.

[٦] تقدير درجات الاختبار:

إشتمل مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً على (٢٤) سؤالاً، لقياس(أبعاد الطمأنينة النفسية وهى التقبل الذاتى – التقبل الاجتماعى – الثقة بالنفس– التفاؤل) لكل سؤال إجابتين، إحداهما صحيحة والأخرى خاطئة، فإذا أجاب الطفل الإجابة الصحيحة يعطى (١) درجة،وإذا أجاب الإجابة الخاطئة يعطى (صفر)

الدرجة الكلية للمقياس:

الدرجة العليا: = ٢٤

الدرجة الصغرى: = ٠

[٧] زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٣٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال فى التجربة الاستطلاعية تبعا لخصائصهم.

[٨] الخصائص السيكومترية لمقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً: وذلك كما يلى:

أولا: معاملات الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحكمين صدق المحك (الصدق التلازمى):

١- صدق المحتوى:

ويعنى مدى تمثيل مفردات المقياس وملاءمتها للفئة المستهدفة بالقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طفل وطفلة، ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون.

٢- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب، و

تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe.

٣- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الطمأنينه النفسيه (إعداد: إلهام نسيم أحمد، ٢٠٢٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلى:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطمأنينة النفسية من خلال إعادة تطبيق المقياس وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الإرتباط بين درجات العينة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وكانت جميع معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الطمأنينة النفسية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
التقبل الذاتى	٠.٨٥٨	٠.٠١
التقبل الاجتماعي	٠.٧٩٦	٠.٠١
الثقة بالنفس	٠.٧٢٧	٠.٠١
التفاؤل	٠.٨١٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٦٢	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الطمأنينة النفسية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧): معاملات ثبات مقياس الطمأنينة النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	التقبل الذاتى	٠.٧٥٨
٢	التقبل الاجتماعي	٠.٧٩٦
٣	الثقة بالنفس	٠.٧٧٤
٤	التفاؤل	٠.٧٦٥
	الدرجة الكلية	٠.٧٩٣

يتضح من خلال جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس الطمأنينة النفسية، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨): مُعاملات ثبات مقياس الطمأنينة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	التقبل الذاتى	٠.٨٢٤	٠.٧٥٨
٢	التقبل الاجتماعي	٠.٨٦٣	٠.٨٩٦
٣	الثقة بالنفس	٠.٨٤٥	٠.٧٨٣
٤	التفاؤل	٠.٨٣٦	٠.٧٦٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٤	٠.٨٣١

يتضح من جدول (٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس الطمأنينة النفسية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا:الاتساق الداخلى:

- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الطمأنينة النفسية (ن = ١٠)

التقبل الذاتى		التقبل الاجتماعي		الثقة بالنفس		التفاؤل	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٥	٧	**٠.٤٨٧	١٣	**٠.٦٤١	١٩	**٠.٦٤١
٢	**٠.٥٤٦	٨	**٠.٥٢١	١٤	**٠.٥٩٨	٢٠	**٠.٦٣٥
٣	**٠.٤٨٧	٩	**٠.٥١٩	١٥	**٠.٥٧١	٢١	**٠.٥٧٨
٤	**٠.٥٨٤	١٠	**٠.٦٤٥	١٦	**٠.٦٣٢	٢٢	**٠.٦٢٩
٥	**٠.٦٣٢	١١	**٠.٧٢٥	١٧	**٠.٥٧٤	٢٣	**٠.٥٧٤
٦	**٠.٦٨٧	١٢	**٠.٦٣٥	١٨	**٠.٦١٥	٢٤	**٠.٦٣٩

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٩) أنَّ كل مفردات مقياس الطمأنينة النفسية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل ارتباط سبيرمان بين أبعاد الطمأنينة النفسية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): مصفوفة ارتباطات مقياس الطمأنينة النفسية (ن = ١٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	التقبل الذاتى	–				
٢	التقبل الاجتماعي	**٠.٦٢٥	–			
٣	الثقة بالنفس	**٠.٧٢١	**٠.٥١٥	–		
٤	التفاؤل	**٠.٥٥٩	**٠.٦٢٥	**٠.٦٨٧		
	الدرجة الكلية	**٠.٦٠٤	**٠.٥٤٩	**٠.٦١٧	**٠.٦٣٩	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (١٠) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الطمأنينة النفسية بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً(ملحق ٥)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة لملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً (الرضا عن الذات – الرضا عن الحياة الأسرية – الرضا عن الزملاء – السعادة)

داخل الروضة، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء لسلوك أطفال الروضة المعاقين بصرياً على بعض أبعاد الرضا عن الحياة.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية المرتبطة بموضوع البحث الحالى للإستفادة منها فى إعداد بطاقة الملاحظة وبنودها كدراسة (سامى،٢٠٢٣) ودراسة (عطية،٢٠٢٠)، ودراسة (أحمد،٢٠١٨) ودراسة (السوقى،٢٠٢٠). وقد استفادت الباحثة من

هذه الدراسات في تحديد بعض أبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات للرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة.

- تم تحديد أبعاد الرضا عن الحياة المراد ملاحظتها بناءاً على اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث السابقة وتوصلت الباحثة إلى أبعاد الرضا عن الحياة المناسبة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وهى:

١- **الرضا عن الذات وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** تقدير طفل الروضة المعاق بصرياً الإيجابى لذاته، وثقته فى نفسه، وإدراكه للإمكانات والقدرات التى يتمتع بها وشعوره بقيمته وأهميته فى الحياة. ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد الرضا عن الذات على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً."

٢- **الرضا عن الحياة الاسرية وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** شعور طفل الروضة المعاق بصرياً بالدفء والمشاركة والقدرة على إنجاز الأعمال المدرسية وتحقيق النجاح المدرسى ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد الرضا الحياة الأسرية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً

٣- **الرضا عن الزملاء وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** شعور طفل الروضة المعاق بصرياً بقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانه. ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد الرضا عن الزملاء على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً.

٤- **السعادة وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** استمتاع طفل الروضة المعاق بصرياً بحياته وتحقيق التفاؤل ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل المعاق بصرياً فى بُعد التفاؤل على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً."

- تم إعداد عبارت بطاقة الملاحظة، بحيث تكون كل مفردة مناسبة، ووضوح ودقة العبارات ومناسبتها مع الأبعاد المكونه لها والأهداف المخطط لها، وملائمتها لملاحظة الأطفال المعاقين بصرياً
- تم عرض البطاقة على بعض الأساتذة المحكمين المتخصصين فى مجال البحث للتأكد من صلاحيتها للتطبيق مع العينة المستهدفة , وتم الاستفادة من آرائهم بالقيام بالتعديلات على العبارات, كتعديل بعض السلوكيات لتتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال عينة البحث, وذلك لإعداد البطاقة فى صورتها النهائية ملحق رقم (٥).

الوصف العام لبطاقة الملاحظة:

- تتألف بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من(٣٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية تمثل مكونات أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من خلال التوزيع التالي:
- الرضا عن الذات ويتمثل فى العبارة من (١-٨)
- الرضا عن الحياة الأسرية ويتمثل فى العبارة من (٩-١٦)
- الرضا عن الزملاء ويتمثل فى العبارة من (١٧-٢٤)
- السعادة ويتمثل فى العبارة من (٢٥- ٣٢)

تعليمات بطاقة الملاحظة: يتم ملاحظة الطفل بشكل فردى.

معايير تصحيح بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بوضع معايير لتصحيح البطاقة بثلاث اختيارات بالترتيب (دائما- أحيانا - نادرا) للحكم على استجابة الطفل. وتم التعبير عن ذلك بما يلى:

- يعطى الطفل " ثلاث درجات " عن كل علامة تحت العمود " دائماً ", والتى تعنى تحقق السلوك بدرجة كبيرة
- يعطى الطفل " درجتان " عن كل علامة تحت العمود " أحياناً ", والتى تعنى تحقق السلوك بدرجة متوسطة.
- يعطى الطفل " درجة واحدة " عن كل علامة تحت العمود " نادراً " , والتى تعنى عدم تحقق السلوك.

- وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للبطاقة بين (٣٢) درجة كحد أدنى , و(٩٦) درجة كحد أقصى.

الخصائص السكومترية لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً

أولا: معاملات الصدق:

[أ] صدق المحتوى:

ويعنى مدى تمثيل مفردات بطاقة الملاحظة وملاءمتها للفئة المستهدفة بالقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعاقين بصرياً، ووجدت الباحثة أن عبارات بطاقة الملاحظة مناسبة من حيث الصياغة والمضمون.

[ب] صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية , و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب , و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe.

[ج] صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد: عالية السادات شلبي، ٢٠١٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٠٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق البطاقة الحالية.

ثانيا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلى:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة من خلال إعادة تطبيق المقياس وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد البطاقة دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ البطاقة تعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدمت أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	٠.٧٨٥	٠.٠١
الرضا عن الحياه الأسرية	٠.٧٦٢	٠.٠١
الرضا عن الأصدقاء	٠.٨٠٤	٠.٠١
السعادة	٠.٧٩٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٢٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لها، مما يدل على ثباتها، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لقياس السمة التي وُضعت من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢): معاملات ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	الرضا عن الذات	٠.٧٦٢
٢	الرضا عن الحياه الأسرية	٠.٧٩١
	الرضا عن الأصدقاء	٠.٧٤٥
٤	السعادة	٠.٧٧٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٠٣

يتضح من خلال جدول (١٢) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح البطاقة, ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٣):

جدول (١٣): مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	الرضا عن الذات	٠.٨٦٥	٠.٨٢١
٢	الرضا عن الحياه الأسرية	٠.٨٤٧	٠.٨٠٣
٣	الرضا عن الأصدقاء	٠.٨٢٥	٠.٧٧٦
٤	السعادة	٠.٨٧٤	٠.٨٣٢
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٥	٠.٨١٧

يتضح من جدول (١٣) أنَّ معاملات ثبات البطاقة الخاصة بكل بعد من أبعادها بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة (ن = ١٠)

الرضا عن الذات		الرضا عن الحياه الأسرية		الرضا عن الأصدقاء		السعادة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٥	٩	**٠.٥٧٨	١٧	**٠.٥٧٩	٢٥	**٠.٦٠١
٢	**٠.٧٤٧	١٠	**٠.٦٢٩	١٨	**٠.٦٢٥	٢٦	**٠.٥٧٨
٣	**٠.٧٣٢	١١	**٠.٥٧٤	١٩	**٠.٥٨٧	٢٧	**٠.٥٨٢
٤	**٠.٦٤٥	١٢	**٠.٤٩٣	٢٠	**٠.٤٧٨	٢٨	**٠.٦٠٠
٥	**٠.٥٨٧	١٣	**٠.٦٣٢	٢١	**٠.٦٣٢	٢٩	**٠.٥٧٤
٦	**٠.٦٠٢	١٤	**٠.٧١٥	٢٢	**٠.٥٠٨	٣٠	**٠.٦٦٣
٧	**٠.٥٧٤	١٥	**٠.٥٩٦	٢٣	**٠.٦٣٢	٣١	**٠.٥٨٤
٨	**٠.٦٣٢	١٦	**٠.٦٤٥	٢٤	**٠.٥٥٥	٣٢	**٠.٥٧٣

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٤) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل ارتباط سبيرمان بين أبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥): مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة (ن = ١٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الرضا عن الذات	–				
٢	الرضا عن الحياه الأسرية	**٠.٧٠٢	–			
٣	الرضا عن الأصدقاء	**٠.٦١٤	**٠.٤٨٧	–		
٤	السعادة	**٠.٦٣٢	**٠.٥٧٨	**٠.٦٠٨		
	الدرجة الكلية	**٠.٦٢٥	**٠.٥٧٨	**٠.٦٣٩	**٠.٦٧١	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (١٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة بالاتساق الداخلي.

رابعاً: البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمأنينة النفسية واثره على الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على بعض من أنشطة أشكال أدب الطفل (قصص الأطفال – أغانى وأناشيد الأطفال) التى تهدف إلى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

[١] الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات باستخدام بعض روائع أدب الطفل.

[٢] الأهداف الإجرائية للبرنامج:

٥- وتم بعد ذلك صياغة الأهداف التعليمية بصورة دقيقة وإجرائية داخل البرنامج وتناولت ثلاث مجالات بما يتناسب وطبيعة طفل الروضة وطبيعة البرنامج وهى:

٦- المجال المعرفى.

٧- المجال الوجدانى.

٨- المجال النفس حركى (المهارى).

[٣] أسس بناء البرنامج:

٩- حرصت الباحثة على مراعاة عدد من العوامل التى تفرضها طبيعة البحث وخصائص المرحلة العمرية والفئة المستهدفة من المشاركين فى البحث عند إعداد وتصميم البرنامج المستخدم فى البحث وهى كما يلى:

الأسس العامة: راعت الباحثة عن إعدادها للبرنامج خصائص وسمات الأطفال المعاقين بصرياً والمرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال، وتوفير الوقت الكافى واللازم الذى يناسبهم لاكتساب أنشطة البرنامج، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال فى تنفيذ أنشطة البرنامج، وكذلك تقديم العديد من المعززات التى تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة مثل (الثناء – المدح – التربيت على الكتف) وهذه تعتبر معززات معنوية وهناك معززات أخرى مادية مثل (الحلوى – الشيكولاتة – الألعاب)

أساس فلسفى: وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التى سوف تقدم لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من خلال البرنامج القائم على روائع أدب الطفل حول الطمأنينة االنفسية والمفاهيم المرتبطة بها.

أساس اجتماعى: حيث يهتم البرنامج المقترح بتنمية الطمأنينة النفسية وزيادة العلاقات الاجتماعية بين أطفال الروضة المعاقين بصرياً وإكسابهم التعاون والمشاركة الإيجابية والرضا عن الحياة وغيرها من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

أساس سيكولوجى: حيث يراعى البرنامج سمات وخصائص نمو أطفال الروضة المعاقين بصرياً النفسية وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم وذلك لتحقيق الطمأنينة النفسية وتدعيم الثقة بالنفس وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم بحرية.

أساس تربوى: اتبعت الباحثة الطرق والأساليب التربوية الحديثة حيث تمت مراعاة الأسس التالية عند تصميم البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق البرنامج القائم على روائع أدب الطفل الهدف منه (كبرنامج تربوى، تعليمى، تثقيفى، ترفيهى)
- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو أطفال الروضة المعاقين بصرياً وقدراتهم وميولهم.

– أن تتنوع أنشطة أدب الأطفال ما بين (قصص – أغانى وأناشيد). مما يثير متعة الطفل المعاق بصرياً وتزيد من مشاركته.

– مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب فى أنشطة البرنامج.

– مراعاة التسلسل المنطقى فى أنشطة البرنامج.

– تميز أنشطة البرنامج بالتشويق والإمتاع للطفل.

– تشجيع الأطفال على ممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية او جماعية

– التنوع فى الوسائل التعليمية المستخدمة فى تقديم البرنامج.

– التنوع فى استراتيجيات التعليم والتعلم وفقا لما يتطلبه كل نشاط.

– توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأدوات المستخدمة فى تنفيذ أنشطة البرنامج.

– استخدام أساليب تقويم متنوعة ومناسبة لكل نشاط.

– إقامة علاقات تفاعلية بين الباحثة والأطفال، وتنمية وعى الطفل بذاته وعلاقته بالآخرين، والتواصل اللفظى والمشاركة الاجتماعية، واستخدام وسائل للتعامل والتواصل بين الأسر والأطفال.

– أن يتم بناء البرنامج فى ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها فى بناء البرنامج الحالى.

[٤] خطوات إعداد البرنامج:

– الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت محاور البحث "روائع أدب الطفل – الطمأنينة النفسية – الرضا عن الحياة – الإعاقة البصرية

– تحديد خصائص وإحتياجات الأطفال ذوى الإعاقة البصرية.

– تحديد الهدف العام للبرنامج والمتمثل فى تنمية الطمأنينة النفسية للأطفال عينة البحث.

– مراجعة بعض البرامج القائمة على روائع أدب الطفل للتعرف على أهدافها ومحتواها واستراتيجيات التعلم المستخدمة فيها.

– تنظيم محتوى البرنامج بحيث يراعى خصائص الأطفال عينة البحث وطريقة تقديمه للأطفال بحيث تتدرج من البسيط إلى المركب, ومن السهل إلى الصعب.

– تصميم وبناء البرنامج وعرضه على مجموعة من الأساتذه المتخصصين

[٥] محتوى البرنامج القائم على روائع أدب الطفل:

تضمن البرنامج على القائم على روائع أدب الطفل على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء متنوعاً لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ويحتوى على مجموعة من الأنشطة مقسمة على أربع وحدات الوحدة الأولى التقبل الذاتى تتضمن(٨) لقاءات، والوحدة الثانية التقبل الاجتماعى وتتضمن (٨) لقاءات، والوحدة الثالثة الثقة بالنفس وتضمن (٨) لقاءات، والوحدة الرابعة التفاؤل وتتضمن (٨) لقاءات بالإضاقة إلى أربع لقاءات **أحدهما** تعارف بين الأطفال والباحثة لإزالة الرهبة والخوف لديهم، **والثانى** تمهيدى لمحتوى أنشطة البرنامج، **والثالث:** الربط بين محتوى أنشطة البرنامج فى نهاية البرنامج، **والرابع** حفل ختام الأنشطة. ويعقب كل لقاء تطبيقات تربوية وقد روعى فى تقديمها الفروق الفردية، وراعت الباحثة أن يسير البرنامج من السهل إلى الصعب حتى تحقق محتوى الأنشطة الهدف الذى وضعت من أجله, وتم ربط الأنشطة بالمواقف الحياتية لطفل الروضة المعاق بصرياً ومراعاة التبسيط والإثارة والتشويق.

[٦] الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج:

استخدمت الباحثة العديد من الفنيات خلال تطبيق أنشطة البرنامج والتى تتمثل فى: " الحوار والمناقشة, , التعزيز, النمذجة، التعلم التعاونى، لعب الأدوار

[٧] الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج:

تم الاستعانة ببعض الوسائل والأجهزة التعليمية المختلفة والمتمثلة فى(القصص المجسمة – البطاقات – هدايا للأطفال – مكبرات صوت– قصص مسجلة – وسائل تعليمية متنوعة مناسبة لكل نشاط من إعداد الباحثة ,بالإضافة إلى بعض المجسمات.

[٨] محددات البرنامج: تتمثل محددات البرنامج فيما يلى:-

المحددات المكانية: تم تطبيق البحث الحالى بروضة النور والأمل بمحافظة القاهرة

المحددات البشرية: تمثلت فى المجموعة التجريبية من الأطفال عينة البحث الحالى المكونة من (١٠) طفل من أطفال الروضة المعاقين بصرياً، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

المحدات الزمنية: تم تطبيق البرنامج المقترح القائم على روائع أدب الطفل على أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعاقين بصرياً على مدار (١٢) أسبوع بواقع (٣) لقاءات أسبوعياً.

فى الفترة من ٢٠٢٤/١/٢٠ وحتى ٢٠٢٤/٤/١١ وزمن اللقاء الواحد (٦٠) دقيقة يوميا مقسمة بين (٣٠) دقيقة تقديم النشاط، و(٣٠) دقيقة لتنفيذ التطبيقات التربوية على النشاط.

[٩] ضبط البرنامج:

للتحقق من صدق البرنامج ومدى ملائمته لتحقيق أهداف البحث تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ويوضح الجدول معامل اتفاق الأساتذة المحكمين على ملائمة أنشطة البرنامج

جدول (١٦): يوضح معامل اتفاق الأساتذة المحكمين على أنشطة البرنامج

م	عناصر التحكيم	معامل الاتفاق
١	**ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف العامة للبرنامج.**	**%٩٠**
٢	**ملائمة الأنشطة لخصائص وقدرات ومتطلبات الأطفال المعاقين بصرياً عينة البحث**	**%١٠٠**
٣	**مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام من البرنامج**	**%٩٠**
٤	**ملائمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة فى البرنامج**	**%١٠٠**
٥	**مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعه داخل كل نشاط.**	**%٩٠**
٦	**مدى مناسبة الزمن الخطة الزمنية للبرنامج بصفة عامة, ومدى مناسبة كل نشاط على حدة**	**%١٠٠**

وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء وملاحظات الأساتذه المحكمين حيث قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أشاروا من حذف أو إضافة، وتعديل لصياغة بعض الأهداف الإجرائية، وتعديل بعض التطبيقات التى يتضمنها تقويم بعض الأنشطة، وأصبح البرنامج فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

أساليب التقويم:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التى تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالى:

- **التقويم القبلى:** للوقوف على المستوى الفعلى حول ما يمتلكه الطفل من الطمأنينة النفسية وذلك من خلال تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية لقياس مدى وعى الطفل المعاق بصرياً ومعرفته للطمأنينة النفسية.

- **التقويم المرحلى:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة سلوك الطفل أثناء ممارسة الأنشطة للتعرف على مدى استيعاب الأطفال المعاقين بصرياً للخبرات المقدمة لهم ومعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد التعرض لأنشطة البرنامج القائم على روائع أدب الطفل ومقارنته بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج.
- تطبيقات عملية للأطفال فى صورة ممارسات يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية.
- **التقويم البعدى:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية الذى تم تطبيقه قبل إجراء البرنامج وذلك للتعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال المعاقين بصرياً بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.
- **التقويم التتبعى:** وهو القياس التتبعى حيث يتم إعادة تطبيق مقاييس البحث بعد مرور فترة زمنية شهر تقريبا بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على عينة البحث وذلك للتأكدمن مدى استمرارية تحقق الهدف العام للبرنامج، ويتم ذلك عن طريق المقارنه إحصائياً فى التطبيق البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

التجربة الإستطلاعية:

- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (١٠) من أطفال الروضة المعاقين بصرياً, من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:
- معرفة مدى ملائمة المقياس والبطاقة المستخدمين.
- التحقق من ملائمة المفردات.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس, من خلال حساب مجموع الأزمنة التى استغرقها الأطفال, والقسمة على عددهم لحساب المتوسط.
- معرفة مدى اتساق عبارات المقياس والبطاقة للأبعاد.
- مدى مناسبة أنشطة البرنامج, والأدوات المستخدمة.
- معرفة عدد الأنشطة المناسبة فى اليوم الواحد, والزمن المحدد لكل نشاط.
- التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

- ملاحظة أى تغيرات فى سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- وفى ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى:
- ملائمة أدوات البحث لتحقيق أهدافها.
- تحديد زمن تطبيق المقياس وجلسات البرنامج.
- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- أكدت صدق وثبات المقياس وبطاقة الملاحظة.

الخطوات الإجرائيه للبحث:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الإستفادة منها.
- إعداد أدوات البحث **أولاً:** إعداد مقياس الطمانينة النفسيةلأطفال الروضة المعاقين بصرياً.
- **ثانياً:** إعداد بطاقة ملاحظة لبعض أبعاد الرضا عن الحياة.
- **ثالثاً:** إعداد البرنامج القائم على روائع أدب الطفل لتنمية الطمانينة النفسية وأثره على الرضا عن الحياة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً
- تحكيم أدوات البحث (المقياس– بطاقة الملاحظة– البرنامج) بعرضها على السادة المحكمين بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يرونه ثم تعديل أدوات البحث تبعا لآراء المحكمين.
- الحصول على الموافقة الأمنية على تطبيق البرنامج من الجهات الرسمية فى روضة النور والامل
- تحديد واختيار عينة البحث من أطفال الروضة المعاقين بصرياً الذين تتروح أعمارهم ما بين (٤–٦) سنوات، مع مراعاة تحقيق التجانس والتكافؤ بينهم، وإختيار مكان التطبيق (روضة النور والامل.
- إجراء التجربة الإستطلاعية على أفراد العينة الإستطلاعية للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس.
- إجراء القياس القبلى لأدوات البحث.
- تطبيق البرنامج القائم على روائع أدب الطفل وذلك بعد عرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق

- قامت الباحثة بعد تطبيق البرنامج بإعادة تطبيق أدوات البحث مرة أخرى (القياس البعدى) على الأطفال عينة البحث الأساسية، ثم تطبيق القياس التتبعى وذلك للتأكد من استمرارية البرنامج وتأثيره.
- رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية للبحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الأطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات ووضع مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية وذلك فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية) وهى:

تمت معالجة البيانات التى تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب فى الإحصائية التالية:

أ- كـا٢ لحساب تجانس العينة.

ب-معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.

ت-صدق المحك (الصدق التلازمى)

ث-الإتساق الداخلى باستخدام معامل الارتباط سبيرمان

ج- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس البحث.

ح- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث.

خ- إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث.

د- اختبار ويلكوكسون "W" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات

ذ- اختبار مان ويتنى لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ولحساب تكافؤ العينة.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التى تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية للبيانات، ومناقشة النتائج التى تم التوصل إليها فى ضوء الأطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالى، كما يتناول مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة وملخصاً لنتائج البحث الحالى.

أولاً: نتائج البحث ومناقشتها:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٧): اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الطمأنينة النفسية (ن١ = ن٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z قيمة	مستوى الدلالة
التقبل الذاتى	التجريبية	٥.٣٠٠	٠.٨٢٣	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٦٠	٠.٠١
	الضابطة	٢.٣٠٠	٠.٦٧٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
التقبل الاجتماعي	التجريبية	٥.١٠٠	٠.٧٣٨	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٧٣	٠.٠١
	الضابطة	٢.٥٠٠	٠.٨٥٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الثقة بالنفس	التجريبية	٥.٥٠٠	٠.٧٠٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٨٦	٠.٠١
	الضابطة	٢.٧٠٠	٠.٩٤٩	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
التفاؤل	التجريبية	٤.٧٠٠	٠.٤٨٣	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٦	٠.٠١
	الضابطة	٢.٧٠٠	٠.٦٧٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠.٦٠٠	١.٥٠٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠.٢٠٠	٢.٥٣٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:

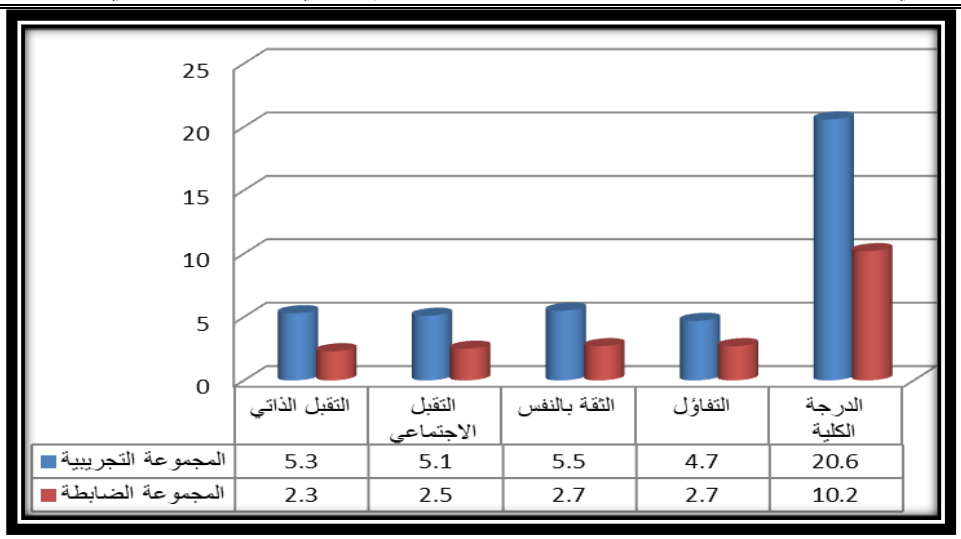

	التقبل الذاتي	التقبل الاجتماعي	الثقة بالنفس	التفاؤل	الدرجة الكلية
المجموعة التجريبية	5.3	5.1	5.5	4.7	20.6
المجموعة الضابطة	2.3	2.5	2.7	2.7	10.2

شكل (١): الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الطمأنينة النفسية

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات مقياس الطمأنينة النفسية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في مقياس الطمأنينة النفسية بعد تطبيق البرنامج

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

- ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج القائم على روائع أدب الطفل الذى تضمن (الأنشطة القصصية – أغانى وأناشيد الأطفال) , واقتصر الأطفال داخل المجموعة الضابطة على البرنامج التقليدى للروضة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات التى أكدت على ضرورة تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً كما فى دراسة (على،٢٠٢٢) ودراسة (عبد الرحمن، والسياغى،٢٠٢٠) ودراسة (رجب،٢٠١٨) ودراسة (جرادات،٢٠١٦)، ودراسة (عبد السلام،٢٠١٦)، ودراسة (خنفور، ومأمون،٢٠١٤) ودراسة (أبو زيتون، و مقدادى،٢٠١٢) ودراسة شقير (٢٠٠٥) حيث أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.
- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام البرنامج القائم على روائع أدب الطفل وما تضمنه من محتوى، واستراتيجيات تعليمية متنوعة، وإتاحة الفرصة للأطفال المعاقين بصرياً

للمشاركة فى الأنشطة قد ساعد فى جعل هؤلاء الأطفال يشعرون بالطمأنينة والاستقرار والتقبل،والرضا.

- وأيضا استخدامت الباحثة أنشطة متنوعة لكى تتيح الفرصة لكل طفل أن يجد الطريقة المناسبة له والتى تتفق مع ميوله، مراعية الفروق الفردية بين الأطفال، لذلك فإن تنوع الأنشطة يجذب انتباه الأطفال ويثير دافعيتهم.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى أثبتت فاعلية استخدام برامج متنوعة الأنشطة مثل دراسة (العطار،٢٠١٣) التى أكدت ضرورة إشباع حاجات الطفل المعاق بصرياً من تقبل الذات والحاجة إلى الأمان والحب باستخدام أنشطة متنوعة.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٨) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٨): اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة (ن١ = ن٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	التجريبية	٢١.٨٠٠	١.٣١٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٤١	٠.٠١
	الضابطة	١٣.٥٠٠	١.٣٥٤	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الرضا عن الحياه الأسرية	التجريبية	٢١.٥٠٠	١.٥٨١	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٢٧	٠.٠١
	الضابطة	١٤.٥٠٠	١.٠٨٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الرضا عن الأصدقاء	التجريبية	٢١.٢٠٠	١.٧٥١	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨١٧	٠.٠١
	الضابطة	١٤.٣٠٠	١.١٦٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
السعادة	التجريبية	٢٠.٩٠٠	١.٧٩٢	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٧٥	٠.٠١
	الضابطة	١٥.١٠٠	٠.٩٩٤	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٥.٤٠٠	٣.١٦٩	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٨٨	٠.٠١
	الضابطة	٥٧.٤٠٠	٢.٧١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:

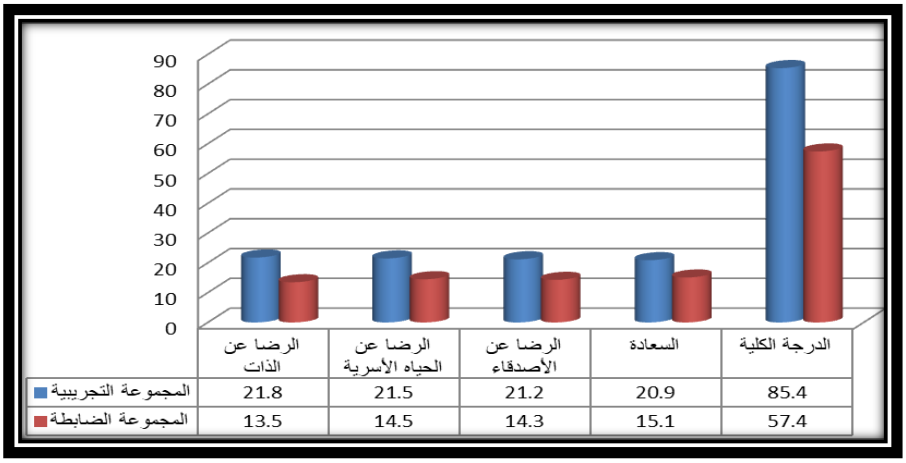

شكل (٢): الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في قياس بعض أبعاد الرضا عن الحياة بعد تطبيق البرنامج.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

- ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج المستخدم القائم على روائع أدب الطفل (الأنشطة القصصية – أغانى وأناشيد الطفل) فى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التى تعرضت لبرنامج الروضة التقليدى ولم تتعرض لأيه أنشطة قصصية أو أغانى وأناشيد الطفل والتي تزيد من فاعلية التعلم وتعمل علي بقاء أثر التعلم لفترات طويلة نتيجة الممارسة العملية من جانب الطفل , كما تؤكد الباحثة على

أن استخدام الأنشطة القصصية والموسيقية والحرص على مشاركة الأطفال الفعالة فى تنفيذ جميع الأنشطة المقترحة فى البرنامج أتاح الفرص لزيادة روح المشاركة والتعاون والتفاعل الإيجابى بين الأطفال وبعضهم البعض وأثناء التعامل مع الأخرين، مع تنمية الثقة فى قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة ويُعد كل ذلك بمثابة مدخلاً قوياً لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال المجموعة التجريبية وبالتالى التأثير على الرضا عن الحياة لديهم.

- فضلاً عن تنوع أنشطة البرنامج وتكاملها بصورة تتيح للأطفال فرص الإبداع والتعبير عن انفعالاتهم ومراعاة للفروق الفردية فيما بينهم حيث وجد كل طفل ميوله واهتماماته بين الأنشطة المتضمنة بالبرنامج المقترح مما ساعد فى اكتساب أطفال المجموعة التجريبية أبعاد الطمأنينة النفسية.بينما قدمت الأنشطة للأطفال في المجموعة الضابطة بطريقة لا تتسم بالتنوع أو مراعاة لأحتياجات الأطفال وميولهم.
- وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية الرضا عن الحياة النفسية لدى الأطفال فى المراحل العمرية المختلفة لما لها من أهمية فى شخصية طفل ما قبل المدرسة مثل دراسة (عطية ,٢٠٢٠) ودراسة (عبد الرشيد ٢٠١٥) ودراسة (أبو حماد،٢٠١٩) التى أكدت على أن الرضا عن الحياة يتمثل فى شعور الفرد بالتفاؤل والسعادة والثقة فى ذاته وفى الأخرين، والاهتمام بإيجابيات الحياة والبعد عن السلبيات وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين السعادة النفسية والرضا والهدف من الحياة.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (١٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٩): اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الطمأنينة النفسية (ن =١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	N2	حجم التأثير
التقبل الذاتى	القبلي	١.٩٠	٠.٥٧	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢٧	٠.٠١	٠.٨٩٤	قوي
	البعدي	٥.٣٠	٠.٨٢	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
التقبل الاجتماعي	القبلي	٢.٢٠	٠.٦٣	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٧١	٠.٠١	٠.٩٠٨	قوي
	البعدي	٥.١٠	٠.٧٤	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
الثقة بالنفس	القبلي	٢.٢٠	٠.٦٣	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٧١	٠.٠١	٠.٩٠٨	قوي
	البعدي	٥.٥٠	٠.٧١	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
التفاؤل	القبلي	٢.٥٠	٠.٥٣	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٧٧	٠.٠١	٠.٩١٠	قوي
	البعدي	٤.٧٠	٠.٤٨	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
الدرجة الكلية	القبلي	٨.٨٠	١.٦٩	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٢	٠.٠١	٠.٨٨٩	قوي
	البعدي	٢٠.٦٠	١.٥١	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

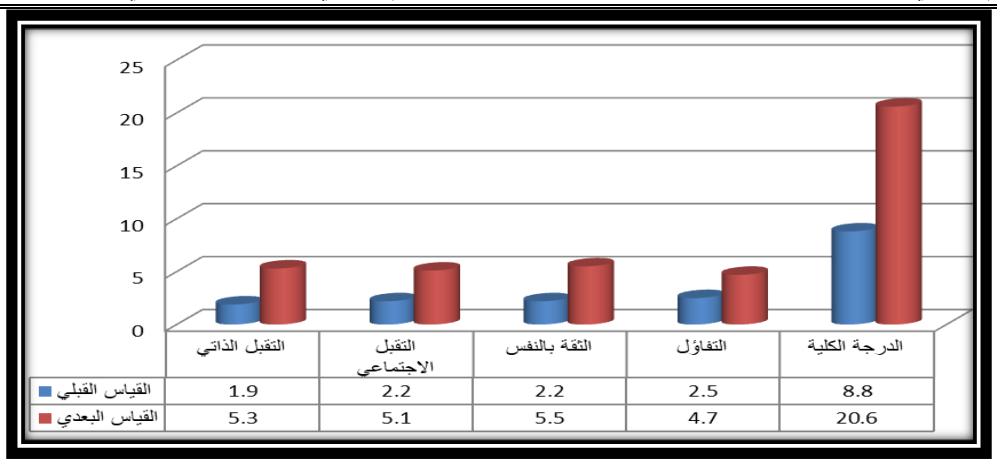

شكل (٣): الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الطمأنينة النفسية

يتضح من الشكل البياني (٣) ارتفاع درجات مقياس الطمأنينة النفسية لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

- تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالى، وما قُدم لأطفال الروضة المعاقين بصرياً بالمجموعة التجريبية من أنشطة ثرية باستخدام بعض روائع أدب الطفل (القصص، الأغانى والأناشيد) بالإضافة إلى التصميم الجيد للبرنامج وأنشطته وتقديمه بصورة متدرجة هذا بالإضافة إلى مشاركة الأطفال فى أنشطة البرنامج القائم على روائع أدب الطفل والتى أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل والممارسة.مما أدى إلى تنمية الطمأنينة النفسية لديهم وذلك على عكس المجموعة الضابطة.
- كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الفعال للبرنامج وما يتمتع به من تنظيم للمحتوى بشكل واضح ومترابط أتاح للطفل الحصول على المعارف بسهولة وربطها بخبراته مما يساعد على تذكرها فى وقت لاحق.
- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تنوع الفنيات والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لخصائص نمو الطفل حيث استخدمت الباحثة (استراتيجية الحوار والمناقشة – استراتيجية التعلم التعاونى – استراتيجية لعب الأدوار – التعزيز، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة

(إسماعيل،٢٠٢١) التى أكدت على أن استخدام الفنيات والاستراتيجيات المتعددة تتيح الظروف للتعلم فى جومن من المتعة والتشويق كما تساعد الأطفال على التدعيم التدريجى لتقدير ذواتهم وتقبلهم لها. حيث لاحظت الباحثة أنه أثناء استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة أبدى أطفال المجموعة التجريبية المشاركة والمناقشة الإيجابية والفعالة طوال فترة جلسات البرنامج، حيث تم توظيف هذه الاستراتيجية على طول جلسات البرنامج فى جو يسوده حب الآخر والتعاون والإيجابية.

- استخدام الباحثة أساليب التعزيز المناسبة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً حيث كانت تقوم الباحثة بتقديم التعزيز المناسب للطفل سواء كان ماديا أو معنوياً فور الاستجابة الصحيحة، وإذا أخطأ كانت تطلب منه المحاولة مرة أخرى وتقوم بتعزيزه أيضاً، فالتعزيز يساعد الطفل على التعاون والتفاعل والشعور بالثقة بالنفس وبالتالى الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية.
- كما أن استخدام أغانى وأناشيد الأطفال ساعدت على تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً حيث أنها تعتبر أساس مهم فى تنمية وتحسين الطمأنينة النفسية لديهم، حيث أنهم فى هذه المرحلة يعتمدون بشكل كبير على الأحاسيس والانفعالات فى كل ما يحيط بهم. فأغانى وأناشيد الأطفال تعتبر بمثابة أنشطة ترفيهية تدريبية للطفل، وتساعد ممارسة طفل الروضة المعاق بصرياً لهذه الأنشطة فى تنمية الثقة بالنفس نتيجة التفاعل فى تلك الأنشطة.وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (السيد،٢٠٢٠) والتى أكدت على أن الأنشطة الموسيقة تؤثر تباعا على شخصية الطفل وإكسابه العديد من الخبرات والمهارات الفنية والمهارات المختلفة. ودراسة (Mac,2010.) التى توصلت إلى فاعلية أغانى واناشيد الأطفال فى زيادة مهارات الأطفال الاجتماعية وتحسين التفكير الإيجابى مما يكون له أثر إيجابى على تقبل الذات لدى الطفل.ودراسة (العطار،٢٠١٥) والتى أكدت على أن الغناء كأحد أنواع أدب الطفل يعتبر بوجه عام وسيط تربوى لبناء شخصية الطفل وثقته فى ذاته.
- كما أن استخدام الأنشطة القصصية كان له دور كبير فى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصريا حيث أنها تعتبر أداة فعالة لتنمية الطمأنينة النفسية فهى تتيح لهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم بطريقة غير مباشرة وتساعدهم على فهم واستكشاف العالم من العالم من حولهم، كما أنها تعمل على تعزيز الثقة بالنفس وذلك من خلال عرض قصص

تحتوى على أبطال يتغلبون على التحديات والصعوبات فيستطيع الطفل المعاق بصريا أن يتعلم دروسا فى القوة والاعتماد على الذات وهذا يعزز من ثقته بنفسه ويجعله يشعر بأنه قادر على مواجهة العالم، كما أنها تعمل أيضا على تحسين التفاعل الاجتماعى للأطفال المعاقين بصريا وتنمية خيالهم وتقبلهم لذاتهم لذا كا من الضرورى إدماج القصص ضمن البرامج التعليمية والترفيهية المقدمة للأطفال المعاقين بصريا لضمان نموهم النفسى والاجتماعى بشكل سوى، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية القصة فى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة لطفل الروضة ومنها دراسة (Passila, Anne,2013) ودراسة (Michelle Manna, 2014) ودراسة (Gann,Ivan, 2015) ودراسة (Pekdogan, Serpil ,2016) ودراسة (هاشم،٢٠١٨) التى أكدت على فاعلية القصة فى تنمية المهارات لطفل الروضة.

- انتظام أفراد العينة فى جلسات البرنامج وحرصهم على ذلك، حيث كانت الأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج ذات معنى فى حياة الأطفال وذلك لأنهم كانوا فى أشد الاحتياج إلى الإحساس بالطمانينة النفسية وشعورهم بالأمن والأمان وتعلمهم سلوكيات جديدة والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً.
- ساهم البرنامج المستخدم فى تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً من خلال ما حققه لهم من رضا وارتياح، وبالتالى أصبح الأطفال عقب كل نشاط يشعرون بالهدوؤ والطمأنينة النفسية وانخفض لديهم القلق والتوتر.
- العلاقة الاجتماعية التى كونتها الباحثة مع الأطفال المعاقين بصرياً والتى قامت على التآلف والتعاون والمودة والاحترام جعلتهم يشعرون بالثقة والراحة وبالتالى نمت لديهم الطمأنينة النفسية.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً لصالح القياس البعدي" ولاختبار

صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٢٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٠): اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

(ن =١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	zقيمة	الدلالة	N2	حجم التأثير
الرضا عن الذات	القبلي	١٣.٧٠	١.٥٧	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١	٠.٨٨٨	قوي
	البعدي	٢١.٨٠	١.٣٢	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
الرضا عن الحياه الأسرية	القبلي	١٤.٥٠	٠.٩٧	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢٥	٠.٠١	٠.٨٩٣	قوي
	البعدي	٢١.٥٠	١.٥٨	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
الرضا عن الأصدقاء	القبلي	١٤.٣٠	١.١٦	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٤	٠.٠١	٠.٨٩٠	قوي
	البعدي	٢١.٢٠	١.٧٥	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
السعادة	القبلي	١٥.٢٠	٠.٧٩	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٨	٠.٠١	٠.٨٩١	قوي
	البعدي	٢٠.٩٠	١.٧٩	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						
الدرجة الكلية	القبلي	٥٧.٧٠	٢.٨٣	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٢	٠.٠١	٠.٨٨٩	قوي
	البعدي	٨٥.٤٠	٣.١٧	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
				=	صفر						

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الرابع

والشكل البياني (٤) يوضح ذلك:

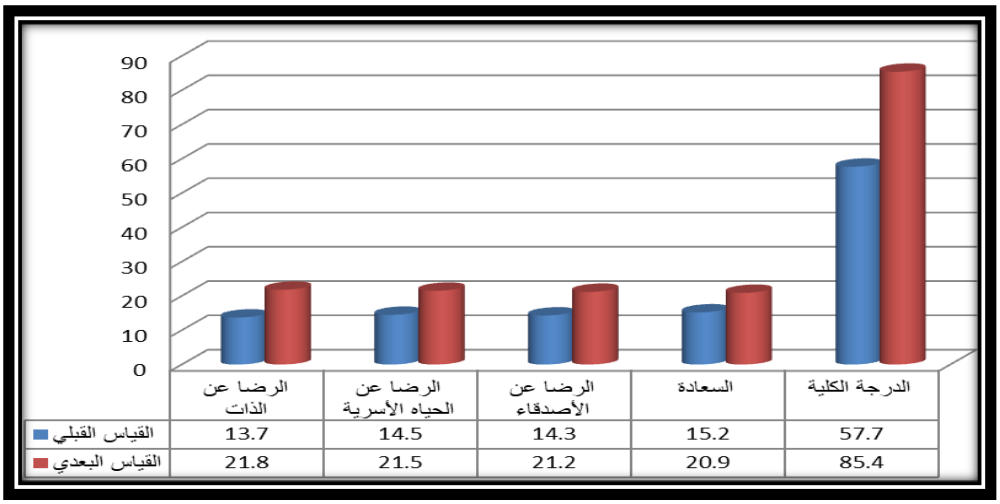

شكل (٤): الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

يتضح من الشكل البياني (٤) ارتفاع درجات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

- تعزو الباحثة هذه النتيجة والتقدم فى القياس البعدى على أبعاد بطاقة ملاحظة أطفال الروضة المعاقين بصرياً المرتبطة ببعض أبعاد الرضا عن الحياة إلى اهتمام الباحثة بتقديم أنشطة البرنامج (قصص- أغانى وأناشيد الطفل) بطريقة مبسطة تحتوى على موضوعات من واقع أحداث حياة الأطفال المعاقين بصرياً اليومية، وتناسب قدراتهم وإمكاناتهم، وتشبع رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة، مما أثر بشكل إيجابى على شعورهم بالحماس عند ممارستهم الأنشطة بأنفسهم وشعورهم بالسعادة.
- التدرج فى عرض المعلومات والمفاهيم وتقديمها بطريقة سهلة وبسيطة ومثيرة ومشوقة للأطفال، وأيضاً لما تتضمنه أنشطة البرنامج من عناصر جذب انتباه للأطفال ساهمت بشكل كبير فى تنمية سلوكيات أطفال الروضة المعاقين بصرياً المرتبطة بالرضا عن الحياة

– كما تعزو الباحثة نجاح البرنامج لما يتضمنه من أنشطة مثيرة واستراتيجيات تعليمية حديثة، وما يحتويه كل نشاط من مثيرات تربوية وتعليمية وترفيهية، وأيضا مشاركة الأطفال مع الباحثة فى هذه الأنشطة كان له أثراً واضحا فى زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية الطمأنينة النفسية لديهم بشكل جيد، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (محمد،٢٠١٥) ودراسة ودراسة (الشوابكة، ٢٠١٨) التى أكدت على فاعلية أنشطة روائع أدب الطفل فى تنمية الوعى وزيادة دافعية التعلم لدى طفل الروضة.

- كما أتاح البرنامج القائم على روائع أدب الطفل الفرصة لممارسة الخبرة النفسية والاجتماعية من خلال تقنيات البرنامج مثل لعب الدور والنمذجة، وأسفرت لقاءات البرنامج عن زيادة الاحساس بروح الجماعة، والشعور بالحماس لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً مما أثار فى نفوسهم الدافعية للمشاركة والمتابعة، وزاد من ثقتهم بأنفسهم،وأيضاً كان للجو النفسى الملائم أثناء لقاءات البرنامج الدور الأكبر فى تنمية الطمأنينة النفسية، إذ حرصت الباحثة على أن تتسم علاقتها مع الأطفال بالحب والتقبل والمودة، وتمنحهم الثقة بالنفس، كل ذلك كان له الأثر الأكبر فى تنمية الطمأنينة النفسية، فقد أتاح البرنامج للمجموعة التجريبية جوا تحيطه العلاقات الإنسانية الإيجابية والتى تُعد مناسبة وجيدة لرفع مستوى الطمأنينة النفسية لديهم.
- كما تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة لما تتميز به أنشطة البرنامج من القدرة على رفع الروح المعنوية ومراعاة الفروق الفردية، وتحقيق السعادة والرضا وزيادة التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما اتسمت أنشطة البرنامج بالتنوع والإثارة والتشويق، مما أدى إلى زيادة حماس الأطفال ورغبتهم فى الحضور للبرنامج والمواظبة على الحضور وخاصة أيام التطبيق، وها ما أكدته المشرفات بالروضة فضلا عن مردوده الإيجابى الذى ظهر فى تقدمهم الملحوظ لسلوكياتهم على بطاقة الملاحظة.

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الطمأنينة**

النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" والجدول (٢٠) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٢٠): اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الطمأنينة النفسية (ن =١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الذات الإيجابية	البعدي	٥.٣٠	٠.٨٢	-	٣	٤.١٧	١٢.٥٠	٠.٢٦٤	٠.٧٩٢ غير دالة
	التتبعي	٥.٤٠	٠.٨٤	+	٤	٣.٨٨	١٥.٥٠		
				=	٣				
التقبل الاجتماعي	البعدي	٥.١٠	٠.٧٤	-	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٣٠٢	٠.٧٦٣ غير دالة
	التتبعي	٥.٢٠	٠.٦٣	+	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠		
				=	٢				
الثقة بالنفس	البعدي	٥.٥٠	٠.٧١	-	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	التتبعي	٥.٧٠	٠.٤٨	+	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
				=	٦				
التفاؤل	البعدي	٤.٧٠	٠.٤٨	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	التتبعي	٤.٨٠	٠.٤٢	+	١	١.٠٠	١.٠٠		
				=	٩				
الدرجة الكلية	البعدي	٢٠.٦٠	١.٥١	-	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٦٨٧	٠.٤٩٢ غير دالة
	التتبعي	٢١.١٠	١.٢٠	+	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
				=	٥				

يتضح من الجدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الطمأنينة النفسية، وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

والشكل البياني (٥) يوضح ذلك:

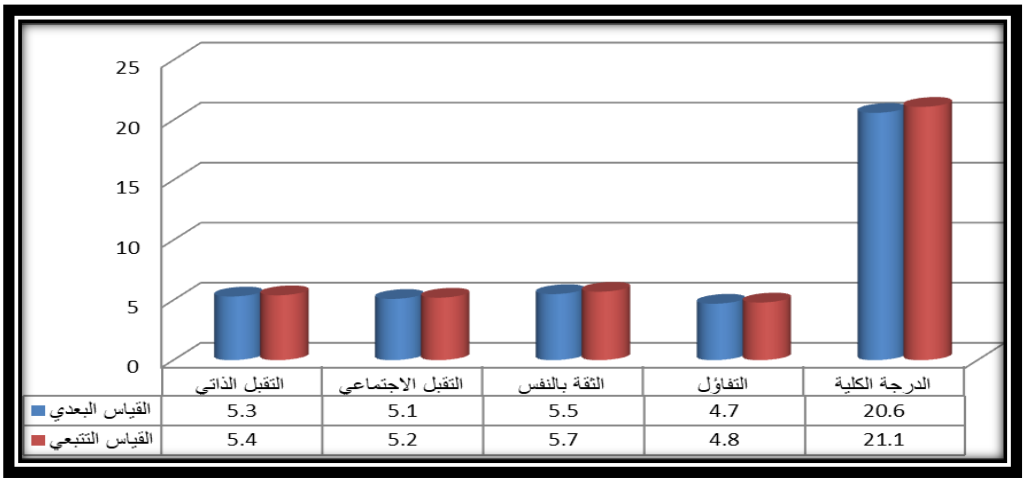

شكل (٥): الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الطمأنينة النفسية

يتضح من الشكل البياني (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس الطمأنينة النفسية بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

- تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالى واستمرار فاعليته بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابى للبرنامج فى تنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً، كما تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى المحتوى الجيد لبرنامج البحث الحالى بما يتضمنه من قصص وأغانى وأناشيد محببة للأطفال وتبسيط المحتوى وتدرجه من السهل إلى الصعب، وتقديمه فى مواقف تعليمية ممتعة تناسب ميول واحتياجات أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وأيضا توافر البيئة العاطفية والمودة والحب بين الباحثة وأطفال المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج، حيث ساهم ذلك بدوره فى مشاركة الأطفال فى عملية التعلم والتفاعل الإيجابى أثناء تطبيق البرنامج وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (عبد الرازق،٢٠١٤) و(الشوابكة،٢٠١٨)، ودراسة (Enciso, 2010) ودراسة (سليم،٢٠٠٨) التى أكدت على التأثير الإيجابى لاستخدام أنشطة أدب الطفل كمدخل تربوى لتعليم الطفل تسهم فى زيادة دافعية التعلم لدى الأطفال.

- كما راعت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج أن يكون الطفل متعلماً نشطاً ومحور العملية التعليمية خلال تفاعله الذاتى، وقد لاحظت الباحثة أن ذلك ساعد فى تعزيز ثقة الأطفال المعاقين بصرياً بانفسهم واعتمادهم على ذاتهم، كما ساعد أيضا فى تنمية روح المسئولية والإنضباط والعمل الجماعى والمبادرة لديهم، مما ساعد فى زيادة شعورهم بالطمأنينة النفسية فى القياس التتبعى، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (أحمد،٢٠١٨) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالثقة والأمن النفسى لدى الأطفال.
- اشتمال البرنامج القائم على روائع أدب الطفل على أنشطة جماعية حيث أكدت نظرية التعلم الاجتماعى أن شعور الطفل بالنجاح فى وسط الجماعة له تأثير على شخصية الطفل وتأثير على دافعيته للتعلم وشعوره بالطمأنينة النفسية، ولذلك فقد اشتمل البرنامج على أنشطة فردية عملاً بمراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال، وأيضا اشتمل على ممارسة أنشطة جماعية مما أتاح لهم الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم والتنفيس عنها.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة لطفل الروضة المعاق بصرياً**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" والجدول (٢١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٢١): اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

(ن =١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	zقيمة	الدلالة
الرضا عن الذات	البعدي	٢١.٨٠	١.٣٢	-	٣	٤.٣٣	١٣.٠٠	٠.١٧١	٠.٨٦٤ غير دالة
	التتبعي	٢١.٩٠	١.٣٧	+	٤	٣.٧٥	١٥.٠٠		
				=	٣				
الرضا عن الحياه الأسرية	البعدي	٢١.٥٠	١.٥٨	-	٤	٥.١٣	٢٠.٥٠	٠.٢٥٠	٠.٨٠٣ غير دالة
	التتبعي	٢١.٦٠	١.٦٥	+	٥	٤.٩٠	٢٤.٥٠		
				=	١				

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	zقيمة	الدلالة
الرضا عن الأصدقاء	البعدي	٢١.٢٠	١.٧٥	-	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٦٨٠	٠.٤٩٦ غير دالة
	التتبعي	٢١.٥٠	١.٩٠	+	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
				=	٥				
السعادة	البعدي	٢٠.٩٠	١.٧٩	-	٤	٤.١٣	١٦.٥٠	٠.٢١٢	٠.٨٣٢ غير دالة
	التتبعي	٢١.٠٠	١.٧٦	+	٤	٤.٨٨	١٩.٥٠		
				=	٢				
الدرجة الكلية	البعدي	٨٥.٤٠	٣.١٧	-	٥	٤.٧٠	٢٣.٥٠	٠.٤١١	٠.٦٨١ غير دالة
	التتبعي	٨٦.٠٠	٣.٥٩	+	٥	٦.٣٠	٣١.٥٠		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

والشكل البياني (٦) يوضح ذلك:

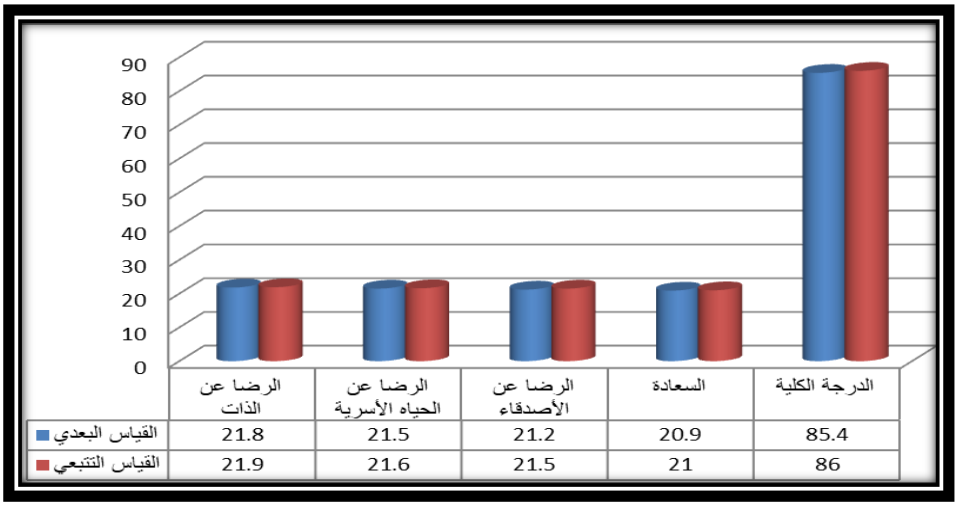

شكل (٦): الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة

يتضح من الشكل البياني (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الرضا عن الحياة بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض السادس:

- ترجع الباحثة استمرار فعالية البرنامج القائم على روائع أدب الطفل إلى أن هذه الفئة من المجتمع تنتظر أى خدمات تقدم لهم ويسعدون بها، وهم ينظرون من يأخذ بأيديهم ويساعدهم على تجاوز إعاقتهم وتغير نظرتهم للحياة، وإشعارهم بقيمة ذواتهم، وقد كانت هناك علاقة طيبة بين الباحثة وأطفال المجموعة التجريبية ساعدتهم على الاستفادة من لقاءات البرنامج وأداء الأنشطة وبالتالى استمرار فاعلية البرنامج.
- كما ترجع الباحثة استمرار فاعلية البرنامج أيضا إلى اكتساب أطفال المجموعة التجريبية القدرة على تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة مثل تقديرهم لذاتهم وإحساسهم بقيمتهم ودورهم فى الحياة وقدرتهم على التعامل مع الأخرين والمواقف المختلفة وتغيير نظرتهم للحياة والتى أصبحت أكثر إيجابية من خلال التركيز على الإيجابيات والعمل على تنميتها وذرع الأمل فى ضوء القدرات والإمكانات المتاحة واستمرار أثر ذلك.

وتلخص الباحثة نتائج البحث الحالى فى النقاط التالية:

١- أثبت البحث الحالى أنه يمكن استخدام روائع أدب الطفل بأشكالها المتنوعة (القصص – الأغانى والأناشيد) باعتباره وسيطاً فى تنمية الطمأنينة النفسية لطفل الروضة المعاق بصرياً من خلال مشاركته فى أنشطة روائع أدب الطفل المختلفة سواء أكان مؤدياً أم متلقياً.

٢- تعتبر القصص وسيط أدبى فعال فى جذب الطفل لاسيما طفل الروضة المعاق بصرياً من خلال ما تقدمه له من محتوى ثقافى ومعرفى فى صورة غير نمطية أو تقليدية.

٣- توصل البحث الحالى إلى أن أغانى وأناشيد الطفل يمكن أن تساعد فى تنمية إحساس طفل الروضة المعاق بصرياً بالطمأنينة النفسية من خلال ما تقدمه له من قيم تربوية وأخلاقيات متنوعة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية التى من الممكن الاستفادة بها وهى كالتالى :

١- عقد دورات إرشادية وورش عمل توعوية لأسر الأطفال وأيضاً العاملين بروضات الأطفال المعاقين بصرياً للتركيز على الحاجات النفسية لتنمية الطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٢- الاهتمام بتحسين الشعور بالطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً وتحسين جودة الحياة لديهم من خلال البرامج المختلفة.

٣- الاهتمام بالأطفال ذوى الإعاقة البصرية والتعامل معهم بشكل سوى.

٤- تنمية التفاؤل والرضا عن الحياة لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٥- مساعدة الطفل المعاق بصرياً على أن يتقبل ذاته، ويكتشف قدراته، ويتعرف على مهاراته، ومساعدته على تنميتها.

البحوث المقترحة:

١- فاعلية أدب الأطفال فى تنمية مفهوم إدارة الذات لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٢- برنامج قائم على فنون الأداء لتحسين الشعور بالطمأنينة النفسية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٣- فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين الطمأنينة النفسية والرضا عن الحياة للمعاقين بصرياً

٤- برنامج إرشادى توعوى لمعلمى ذوى الإعاقة البصرية بأهمية الطمأنينة النفسية للأطفال ذوى الإعاقة البصرية

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، منى صالح.(٢٠١٧).استراتيجيات التدبر وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى عينة من مرضى السرطان بالمنطقة الوسطى – دراسة ارتباطية مقارنه، مجلة البحث العلمى فى التربية، مجلد (١٨)، العدد (١١) ٢٨٩-٣١٠

ابن هداية، وصال دحيلان، والسفاسفة،محمد إبراهيم. (٢٠٢١). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالعجز المتعلم لدى الطالبات اللاجئات السوريات فى محافظة الكرك، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد(٤٠)، العدد(١٨٩)، ٤١٤- ٤٣٥.

أبو أسعد،أحمد عبد اللطيف.(٢٠١٥).إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم،الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٤).جودة الحياة المفهوم والأبعاد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ ٣١-١٤

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (٢٠١٩) جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية مجلد(١٠) العدد(٢٧) ٢٦٧-٢٨١.

أبو زيتون، جمال عبدالله، و مقدادى، يوسف فرحان.(٢٠١٢).الأمن النفسى لدى الطلبة المعاقين بصرياً فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة دمشق، مجلد(٢٨)، العدد(٣)، ٢٤٣-٢٨٧

أبو زيد، نيفين محمد، والسعودى، ملك كمال (٢٠١٩): فاعلية برنامج مبنى على تسلسل الصور فى القصص المصورة فى تنمية التفكير الاستنتاجى لأطفال ما قبل المدرية، مجلة العلوم التربوية،المجلد (٤)، العدد (٤)،ج٢، أكتوبر.

أبو عبيد، دعاء (٢٠١٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

أحمد، إلهام نسيم (٢٠٢٣).استراتيجيات تنمية الطمأنينة النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بور سعيد، العدد (٢٩)، ٥٠٨-٥٧٠

أحمد، رانيا محمد (٢٠١٨). الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج

أحمد،علياء عثمان (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدة الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة،مجلد (٤) العدد(٤)، ٣٠٦-٣٣٤

أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠١٤). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

إسماعيل، محمود ربيع (٢٠٢١). أثر برنامج يإتدريبى قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعى الوجدانى فى الاندماج الأكاديمى لدى عينة من المراهقين ذوى الإعاقة البصرية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد(٤)، العدد(١٨٩)، ١٢٣-١٧٤

البدوى، عفاف سعيد.(٢٠١٨). التنبؤ بالتفكير الأخلاقى من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الأنسانية بالدقهلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر مجلد(٢)،العدد(١٧٨)،١٥٥-٢٣٤

البرى، قاسم نواف (٢٠١٦): أهمية الأناشيد الدينية فى تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية، المجلة الاردنية فى الدراسات الإسلامية، المجلد (١٢)، العدد (٤)،٤٢٧-٤٤١

بلعسلة، فتحية (٢٠٢٠) مستوى الطموح وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المستوى الثانوى، مجلة البحوث والدراسات العلمية، مجلد(١٤)، العدد (١) ٦٨-٨٢

بلقاسمى، فوزية.(٢٠١٨). دلالة الرمز عند أدب الطفل، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية الشعبية، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها.

تفاحة، جمال السيد. (٢٠٠٩). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية بالاسكندرية، مصر مجلد(١٩)، العدد(٣)، ٢٦٨- ٣١٨

جرادات، نادر أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج فى تنمية الأمن النفسى للمكفوفين، مجلة العلوم التربوية النفسية، قسم التربية الخاصة، كلية التربية جامعة حائل، مجلد (١٧)، العدد (١)،١٣٧-١٥٩.

جعفر، خديجة عبد العزيز (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً،مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، المجلد (٤٣)، العدد (١) يناير، ٦٥-١٧٠

حبيبة، روبيى. (٢٠٢٠).الشعور بالامن النفسى وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوى، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر، مجلد (٥)،١١٢-١٤٣

حسن، ياسمين أحمد.(٢٠٢٠).برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد ٣٤، يناير ٩١٧-٩٨٦

الحضرى، سومة أحمد.(٢٠٢١). الذكاء الثقافى وعلاقته بالتكيف الاجتماعى والطمأنينة الانفعالية لدى الطلاب والطالبات الوافدين بجامعة الأزهر فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الإرشاد النفسى، العدد (٦٦)، ١٥١-٢٢٩

حليم، شري مسعد. (٢٠١٧). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى والضغوط الأكاديمية لديهم، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٩٥)، ٢٦١-٣١٦

خنفور، هشام، مأمون، عبد الكريم،وادة فتحى (٢٠١٤). العلاج النفسى الحركى فى تحسين مستوى الشعور بالامن النفسى للطفل الكفيف، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية مجلد (٢) العدد(٤) ١٤٦-١٦٦.

الدسوقى،مجدى محمد (٢٠١٣). مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

رجب، مروة صبحى. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادى لتنمية الشعور بالأمن النفسى وأثره على تقدير الذات لدى المكفوفات من تلميذات مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراة الفلسفة فى التربية غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

رشيد، أحمد إبراهيم، و مصطفى، على (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة فى مدينة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت مجلس النشر العلمى، مج ٣٣، ع ١٣٠

الرقاص، خالد، الرافعى، يحى (٢٠٠٧). الطمأنينة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

رينولدز، كيمبرلى كاى. (٢٠٢٢).أدب الأطفال، دار هنداوى للنشر والتوزيع.

زعاترة، مها. (٢٠١٨). درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين فى المؤسسات الإيوائية فى فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

زهران، حامد عبد السلام، و سرى، إجلال (٢٠١٢) دراسات فى علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسى. ط(٤)، القاهرة، عالم الكتب.

زياد،مسعد محمد،.(٢٠١٤). الاناشيد والمحفوظات، القاهرة، دار الفكر العربى

سالم، رافد. (٢٠١٣). أدب الطفل فى العلم العربى مفهومه، نشاته، أنواعه وتطوره مجلة التقنى،مجلد (٢٦)، العدد(٦).

سامح، شريف احمد (٢٠١٠). تعلم المعوقين بصرياً فى مجال التربية العملية، دار طيبة للنشر والتوزيع.

سامى،محمد متولى (٢٠٢٣). الوحدة النفسية وعلاقتها بارضا عن الحياة لدى المسنيني والأطفال بدور الإيواء فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية مجلة الدراسات التربوية والنفسية،كلية التربية جامعة الزقازيق مجلد (٣٨)،العدد (١٢١)، ٢١١- ٢٦٤

سعاد، سبتى، وهشام، هدى،و طارق، بيداء.(٢٠١٩).علاقة الطمأنينة الانفعالية بالرضا عن الحياة والشعور بالسعادة لدى طالبان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة الرياضة المعاصرة عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمى الدولى الأول، مجلد(١٨)، العدد (٣)، ٣١٧ – ٣٣٠.

سلوم، درغام سلوم (٢٠١٩): البعد التربوى والسلوكى والمعرفى للأناشيد فى تنمية ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٣٤)، ٤٥-٦٧

سليم، ماجدة فتحى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية بالوادى الجديد، جامعة أسيوط.

سليمان، وفاء على.(٢٠٠٩).الامن النفسى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

السوقى،هبة زياد(٢٠٢٠). المناخ المدرسة وعلاقته بارضا عن الحياة المحرومين من الدالدين وغير المحرومين، دراسة مقارنه،رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة اليرموك

السيد، أميرة محمد (٢٠٢٠).دور الأنشطة الغنائية فى إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوى العوق البصرى، مجلة التربية وثقافة الطفل، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مجلد(١٦)، العدد(٢) أكتوبر،١١٦-١٣١

السيد، أميرة محمد (٢٠٢٠). دور الأنشطة الغنائية فى إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوى العوق البصرى، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، المجلد (١٦) العدد (١) الجزء (٢)، ١١٦-١٣١

الشارونى، يعقوب اسحاق. (٢٠١٤). قصص وروايات الأطفال فن وثقافة، القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع.

الشربينى، السيد كامل (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالى وسمة ما وراء المزاح والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية والقلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية

شعير، إبراهيم محمد (٢٠٠٩): التدريس للفئات الخاصة، القاهرة، دار الكتاب

شقير، زينب محمود. (٢٠٠٥). مقياس الامن النفسى،(الطمأنينة الانفعالية) كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

الشوابكة، مازن سليمان (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية الوعى الثقافى لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الأردن.

طشطوش، رامى.(٢٠١٥).الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعى المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان السدى فى الأردن، المجلة الأردنية العلوم التربوية، المجلد (١١)، العدد (٤)، ٤٦٧-٤٩٩

عبد الجواد، ميار أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية أدب الطفل فى تحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.

عبد الخالق، إسلام حسن (٢٠١٨): برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، العدد (١٠) أبريل، ٢٦١- ٢٨٦

عبد الرازق، أمانى عبد العزيز (٢٠١٤). فاعلية استخدام مسرح الطفل فى تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الرحمن، افتخار أحمد، السياغى، خديجة أحمد.(٢٠٢٠). مستوى الأمن النفسى وعلاقته بالكفاية المدركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (٥)،١-٥٩

عبد الرحيم، غادة محمد (٢٠٢٠). الذكاء الروحى وعلاقته بالطمانينة النفسية والذات الإيجابية فى الاداء الموسيقى لدى طلاب الجامعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية،مجلد (٧٠)، العدد (٣)، ٦١٣-٦٧٧

عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠١٥). برنامج مقترح فى التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية الآداب والسلوكيات الأخلاقية ورفع مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد(١٦٣)، العدد (٣٤)، الجز الثانى،٢٠٥- ٢٦٤.

عبد السلام، سميرة أبو الحسن. (٢٠١٦). أبعاد الامن النفسى وعلاقته بصورة الجسد لدى الاطفال المكفوفين،مجلة العلوم التربوية، كلية التربية،جامعة القاهرة،المجلد (٢٤)، العدد(٤)، ٤٢٣-٤٤٧

عبد العليم، أحمد. (٢٠٢١). لماذا نكتب للأطفال(نحو رؤية ثقافية لنقد أدب الأطفال مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٤١)، ٨٣-١١٠.

عبد العليم، منى محمد (٢٠٢٢). فعالية استراتيجيات التنظيم الانفعالى لتحسين الطمأنينة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣)، العدد (١٠٦)،١٤٠-١٦١.

عبد العليم، شيماء كمال.(٢٠٢١).الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعى لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مجلد (٤)، العدد(١٩٢)، ٤٢٩- ٤٨٤.

عبد المجيد، السيد (٢٠١٤). إساءة المعاملة والأمن النفسى لتلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (٢٣)، العدد (١٤)، ٢٥-٧٥.

عبد الوهاب، يمنى سمير (٢٠٢٢):برنامج إلكترونى قائم على روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، مجلد (٢١)، العدد (١)،١-٤٣

عبد الوهاب، أمانى عبد المقصود (٢٠٠٣). مقياس الرضا عن الحياة للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

عبد ربه، نورا سعيد. (٢٠٢٠).فاعلية برنامج قائم على فنون أدب الطفل لتنمية الحس الجمالى البصرى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة السادات.

العبسى، محمد مصطفى (٢٠١٩). طرق تدريس الرياضيات لذوى الاحتياجات الخاصة،ط(٦)، دار المسيرة للنشر والتورزيع، عمان.

عثمان،صفاء محمد (٢٠٢١). فعالية الأنشطة اللمسية الحسية فى تنمية بعض مفاهيم الأمان الصحى والجسمى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، مجلد (١٧)، العدد (١) الجزء الثالث ٦٧، -٨٨

عطا الله، إحسان نصر. (٢٠٢٠). أثر التدريب على الطمأنينة الإنفعالية فى خفض الضغط النفسى المدرك " الإنعصاب " والقلق الأكاديمى لدى عينة من طلبة الجامعات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٣٠)، العدد (١٠٧)،١-٣٤

العطار، محمد محمود (٢٠١٣). اتجاهات سلبية فى تربية أطفالنا المعاقين، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف للعلوم الامنية، السعودية، مجلد (٣٣)، العدد(٣٧٦)،٤٦-٤٩

العطار ,نيلى محمد (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة للموسيقى فى رياض الأطفال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

العطاس، عبد الرحمن بن على (٢٠١٢). الشعور بالطمأنينة النفسية لدى الأيتام المقيمين فى دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية

عطية، آيات محمود (٢٠٢٠). دراسة مقارنة فى الرضا عن الحياة لدى الاطفال نزلاء دور الرعاية الاجتماعية والاطفال المقيمين مع أسرهم، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، المجلد،ملحق (٢٠٢٠)، ١٣٣- ١٦٢

على، رباب طه (٢٠١٧) أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة فى تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مجلد (١)، العدد(١٧٥)، ١٨٢- ٢٠٥.

على، نجلاء محمد (٢٠١٨). أدب وثقافة الطفل، دار المعرفة الجامعية، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال.

على،محمد عبد السلام. (٢٠٢٢).فعالية برنامج إرشادى لتنمية مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات التربوية.

عليوات، محمد عدنان.(٢٠٢٠). مدخل إلى صحافة الإطفال، دار اليازورى، عمان

العنزى، رحاب كردى،و باشطح، لينا سعيد. (٢٠٢٠). دور القصص فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣) العدد (١٨٦)، ٦٥- ١١٠

العنزى، سعد ثومى (٢٠١٩): الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالذات الإيجابية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية فى دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن

الغامدى، عبير على (٢٠٢٠): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى معلمات المرحلة الغبتدائية فى مدينة الباحثة، المجلة التربوية لتعليم الكبار،مجلد (٢) العدد(١)، ٢٠٣-٢٣٨

الغامدى، نورة أحمد.(٢٠١١). قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة ام القرى.

الغمرى، مريم محمد.(٢٠١٦). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

فاخورى، حنان فريد. (٢٠١٦). سيكولوجية أدب وتربية الأطفال، دار اليازورى العلمية للنشروالتوزيع، عمان.

فاخورى، حنين فريد.(٢٠١٦). سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال،ط١. عمان، دار اليازورى العلمية.

فراج، عبير بكرى. (٢٠١٩). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام أشكال أدب الطفل، مجلة الطفولة،، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد (٣٣) ٢٦١-٣٢٠

فرج، عفاف سعيد (٢٠١٨) التنبؤ بالتفكير الأخلاقى من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٢) العدد (١٧٨)، ١٥٥- ٢٣٤

فؤاد، آية ناصر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على أنشطة أدب الطفل فى تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الاطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية , مجلد (٩)،العدد (٣)، ٨٦-١٤٣

القريطى،عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفطر العربى

القلينى، محمود. (٢٠١٥): أدب الطفل فى المسرح، دسوق، دار العلم للنشر.

كفافى، علاء الدين (٢٠٠٥). الصحة النفسية والإرشاد النفسى، الرياض، دار النشر الدولى

لبواذة، عبد الحق محمد.(٢٠١٦).الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر، مجلة أنستة للبحوث والدراسات، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٧)، المجلد (٢)،١٢٣- ١٦٠

مجدى، نيفين أحمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على التعليم الملطف لتنمية مهارة تكوين الأصدقاء فى تحسين الطمأنينة النفسية لدى الاطفال ذوى متلازمة أسبرجر،رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.

محمد، ريهام رفعت (٢٠١٥). أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل فى تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل،، جامعة المنيا، العدد(٤)، يناير

محمد،محمد (٢٠١٤) : نظريات الأمن النفسى، ط٢، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع

مشرى، سلاف (٢٠١٤).جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابى دراسة تحليلية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة جنوب الوادى، المجلد (٢) العدد (٨) ٢١٥-٢٣٧

مصطفى، محمد فوزى.(٢٠١٤). أدب الطفل الرحلة والتطور، الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

نجدى، زينات محمد (٢٠٢٠) الخصائس الييكومترية لمقياس الأمن النفسى لدى المعاقين بصرياً، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الودى، العدد (٤٤)،١٥٩-١٧١

نجلة، سعاد عبد العزيز (٢٠١٦): دور التربية الموسيقية فى علاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، الجيزة، دار طيبة للطباعة

الهاشمى، عبد الرحمن، وصومان، أحمد إبراهيم (٢٠١٣) أدب الأطفال (فلسفته، أنواعه، تدريسه) عمان، دار زهران للنشر والتوزيع

الهاشمى، وأخرون عبد الرحمن (٢٠٠٩). أدب الأطفال فلسفته، انواعه، تدريسه، عمان، دار زهران.

يحيى، خولة أحمد (٢٠١٤). البرامج التربوية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة،ط(٥)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

AL-Attas,A.(2013): Feelings of reassurance and psychological unity among orphans living in care home s and residents of their families (Unpublished master thesis). Umm Al- Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

Childrens Literature as apedagogical tool: 6- Sen, Erhen(2021) ANarrative inquiry, internstional online journal of education and teaching v8,n3,p2028-2048

Fakhrou, A.A., Jaafar,Z. M & Ghareeb, S. A. (2020) The psychological security level of the disabled children in qatar international research in higher education. 5. 67

Khalili,M.,Hashemi,L&G Hashemi,B(2014).Comparison of the Dimensions of Emotional

Enciso, patricia ,Wolfshelby (2010): Childrens literature: standing in shadow of adults , international reading association.J une ,p 252-263.

Gann,Ivan,(2015). Bringing the Magic of Folk literature and nursery rhymes to communication classes communication teacher , and vol ,29 n4 p 206- 211.

Kurtdede Fidan, Nuray(2021): An Analysis of the studies on the valyes in childrens Literature products in turkey internstional journal of contemporary education research ,v8,n3, p103- 118

Mir\sra,R.,& Misra,J.,(2019): Towards social security systems in Japan lessons for india

Mac,(2010) Ressarch on songs to Boot social and Emotion skills , WWW. Edutopia.org, elementary, school

Michelle Manna (2014).Curricula for teaching children and young people with Viv hinchcliffe , cte. sau57. 0rg / ece / documents , story telling Pdf

Paganelli,A& Wrenn,M(2019)original childrens Literature expressed as digital story within a clinical model , SRATE JOURNAL.

Passila, Anne, Oikarinen, Tuija,.Kallio, Anne (2013). Creating Dialogue by storytelling , Journal of Workplace Learning , Vol.25 n3 p159-177.

Pekdogan, Serpil ,(2016).Investigation of the Effect of story based social skills training program on the social skill development of 5-6 year –

old children online submission , Education and science vol,41 n 138p 305- 318

Thomure, Hanada Taha ,Shereen Kreidieh, Sandra Baroudi (2020) Arabic childrens literature: Glitzy production content Issues in educational research.(30)N1.

Zaatara ,M. (2018): The degree of feeling of psychological loheliness and its relationship with the psychological reassurance of adolescents residing in housing institutions in palestin (Unpublished master thesis), AL-Quds University, Palestine.